



المفوضية تردّ الطلب.. والقوى السياسيّة: لا إمكانيات لتشكيله

## فريق موصل يحصل على نصف مليون صوت لإعلان إقليم نينوى

بغداد / وائل نعمة

وسط استمرار الحديث عن مفايات الفساد في الموصل والخلايا النائمة لداعش المتربصة بالمدينة، يقفز "إقليم نينوى" إلى الواجهة كأحد الحلول المطروحة بحسب وجهة نظر القائمين عليه. فكرة الإقليم، وهي ليست جديدة على الموصل، لكنها عادت الآن في توقيت يراه البعض سيئاً للغاية، بسبب تدمير البنى التحتية وتوقف النشاط الاقتصادي بمحافظة. وما يزال هناك نحو مليون شخص

يتوزعون بين خيم النازحين والسكن في مدن خارج نينوى، بينما عجلة الأعمار تدور بشكل بطيء جداً. أمس كشفت لجنة أطلق عليها اسم "اللجنة التحضيرية لإقليم نينوى" عن نصف مليون اسم، قالت إنهم يدعمون إنشاء الإقليم. ويمنح الدستور حرية للمحافظات منفردة، أو لعدة محافظات، بتقديم طلب لإعلان إقليم، بعد إجراء استفتاء شعبي من قبل مفوضية الانتخابات، شريطة أن يحظى بموافقة أكثر من نصف المواطنين في تلك المحافظة. وعلى هذا الأساس قال فارس الجوجاتي، في مؤتمر اللجنة الخاصة لإنشاء إقليم

الموصل، أمس، إنهم "عملوا منذ فترة طويلة بعيداً عن الإعلام والأحزاب السياسية لتنفيذ مشروعهم على وفق الدستور". الجوجاتي، أكد خلال المؤتمر أنه وزملاءه مجموعة من "المتطوعين المستقلين"، وأنهم اختاروا الذهاب إلى فكرة الإقليم بسبب الفساد والإرهاب الذي تواجهه المحافظة. بالزامن مع ذلك وصلت التحذيرات من تراجع الوضع الأمني في المحافظة إلى رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، الذي أوفد في نهاية العام الماضي، مجموعة من ضباطه لتقصي الحقائق. وقال رئيس الوزراء بعد انتهاء التحقيقات

الموصل، أمس، إنهم "عملوا منذ فترة طويلة بعيداً عن الإعلام والأحزاب السياسية لتنفيذ مشروعهم على وفق الدستور". الجوجاتي، أكد خلال المؤتمر أنه وزملاءه مجموعة من "المتطوعين المستقلين"، وأنهم اختاروا الذهاب إلى فكرة الإقليم بسبب الفساد والإرهاب الذي تواجهه المحافظة. بالزامن مع ذلك وصلت التحذيرات من تراجع الوضع الأمني في المحافظة إلى رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، الذي أوفد في نهاية العام الماضي، مجموعة من ضباطه لتقصي الحقائق. وقال رئيس الوزراء بعد انتهاء التحقيقات

التفاصيل ص ٢

لجنة مشتركة من 6 أعضاء مناقصة أنهت أعمالها

## اجتماع جديد بين الفتح وسائرون لإنهاء ملف الوزارات الشاغرة و "الوكالات"

بغداد / محمد صباح

اجتماع مرتقب هو الثاني من نوعه خلال أسبوعين يجمع تحالف الفتح وسائرون في مقر الهيئة السياسية للتيار الصدري اليوم الإثنين لاستكمال ما توصلت إليه اللجنة التنسيقية من نتائج بشأن إمكانية حسم مرشحي وزارتي الداخلية والدفاع والمناصب التي تدار بالوكالة.

ويبدو أن هذا التقارب الحاصل بين أكبر كتلتين في تحالف الإصلاح والبناء قد يمهد لطرح خمسة مرشحين لكل وزارة شاغرة من أجل تجاوز عقدة مرشحي الوزارات الأمنية التي عاقت استكمال الكابينة الحكومية.

ويتحدث النائب عن كتلة بدر البرلمانية وليد السهلاني في تصريح لـ(المدى) قائلاً إن "الفتح وسائرون شكلاً الأسبوع الماضي لجنة تنسيقية نظرت في ملف استكمال الوزارات الشاغرة، والمواقع التنفيذية الأخرى"، معتقداً أن "التفاهم بين أكبر كتلتين سيفقود إلى حل لكل الملفات الخلافية العالقة". والتقى وفد من تحالف سائرون يقوده رئيس الهيئة السياسية للتيار الصدري نزار الربيعي برئيس تحالف الفتح هادي العامري واتفقا على تشكيل لجنة مشتركة بين التحالفين لحل الخلافات. وضمت اللجنة المشتركة التي تشكلت بعد انتهاء الاجتماع ستة أعضاء موزعين بالتساوي بين الفتح

وسائرون، التي تبنت خلق حالة من التوافق لحسم الكثير من الملفات. ويؤكد السهلاني أن "هذه اللجنة المشتركة ستقوم بمناقشة موضوع توزيع اللجان البرلمانية والنيابية والمقررة بين الكتل المختلفة"، مبيّناً أن العمل جارٍ بين التحالفين لحسم ملف المناصب التي تدار بالوكالة بالتعاون مع الحكومة. وأمهلت الموازنة الاتحادية لعام 2019 الحكومة موعداً ينتهي في 2019/6/30 لإنهاء إدارة مؤسسات الدولة بالوكالة عدا الأجهزة الأمنية العسكرية، معتبرة أن أي إجراء بعد هذا التاريخ يعد باطلاً، ولا يقرب عليه أي أثر قانوني.

التفاصيل ص ٢

5 لجان تعمل لعودة القوّات الكرديّة إلى "المتنازع عليها"

## عمليات للجيش والبيشمركة لتأمين خط تماس بطول 20 كم

بغداد / المدى

تنطلق قوات الجيش مع قوات البيشمركة، قريباً، بعمليات يتم التنسيق لها، في مراكز أنشئت حديثاً، لاقتلاع الخلايا النائمة والمتخفية لداعش الإرهابي في مناطق تحاذي السواتر الأمنية شمالي العراق. وكشف المتحدث الرسمي باسم قيادة العمليات المشتركة، جيسى رسول في تصريح صحفي، عن الهدف من إنشاء مراكز التنسيق المشترك مع قوات البيشمركة. وبين رسول، أنه تم إنشاء مراكز وليس مركزاً واحداً، مشتركة مع قوات البيشمركة، مهمتها التنسيق

في حركة القطاعات، والأيام، وتبادل المعلومات الاستخباراتية، وكذلك عمليات إلقاء القبض على المطلوبين للقضاء، سواء في مناطق إقليم كردستان، أو في أي مكان آخر. وأضاف رسول، يتم التنسيق بغرض جلب هؤلاء المتهمين بقضايا الإرهاب، بالتنسيق مع قوات البيشمركة. وأوضح رسول، هناك مناطق متروكة بين قطاعاتنا، وبين سواتر قوات البيشمركة، مسافتها تتراوح ما بين 12 كيلومتراً، إلى 20 كيلومتراً بدأ العدو يستخدمها وتكوين ملاذات آمنة له، لأننا والبيشمركة، لا نقوم بعمليات في هذه المناطق. وأكد المتحدث الرسمي باسم قيادة العمليات

التفاصيل ص ٢



الأطفال يفضلون صالات الألعاب في المولات على المتنزهات خلال العطلة الربيعية..... عسة: محمود رؤوف

## محاسبة 38.7 ألف متجاوز على الحماية الاجتماعية وبرنامج القروض

بغداد / المدى

أعلن مكتب المفتش العام لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، أمس الأحد، الكشف عن 38728 متجاوزاً على إعانات الحماية الاجتماعية وبرامج القروض، واسترجاع على 59 مليار دينار خلال عام 2018. وقال المكتب في بيان، إن أعمال التفتيش والتدقيق الإلكتروني (خلال عام 2018) أسفرت عن الكشف على 38728 متجاوزاً على إعانات الحماية الاجتماعية وبرامج القروض ورواتب العمال والمعين المتفرغ لذوي الإعاقة، وكانت نتيجة هذا الإجراء هو منع هدر واسترجاع

والتوصية باسترجاع المال العام بلغ مقداره (5835094920) ثمانية وخمسين ملياراً وثلاث مئة وخمسين مليوناً وتسع مئة وسبعة وأربعين ألفاً وتسع مئة وعشرين ديناراً. وتابع المكتب أيضاً إن "التحقيقات الإدارية التي أجرتها الفرق التحقيقية في مكتب المفتش العام لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية أسفرت عن استرجاع والتوصية باسترجاع مبلغ مقداره (82631279) ثمان مئة وستة وعشرون مليوناً وواحد وثلاثون ألفاً ومئتان وتسعة وسبعون ديناراً". وأضاف، إن "نتائج المتابعة والرقابة على تشيكيات الوزارة أدت إلى تقديم العديد من المقترحات الناجعة في سبيل تبسيط الإجراءات المعاملات المواطنين وتقديم خدمة أفضل إليهم وكذلك معالجة حالات ترهل الهيكل الوظيفي".

التفاصيل ص 3

ممنوع الاختلاط: قوانين داعش تظهر من جديد في جامعة الموصل 4

فالح الجمراني يكتب: لماذا أصبح العراق أسوأ بلد في نوعية الحياة في الترتيب الدولي؟ 6



الجلبوسي من القاهرة: نريد إنهاء حالة التجلي بين العرب 3

قاسم حسين صالح يكتب: دولة العراق.. بيد من الآن؟ 6



شبكات احتيال إلكترونية تستهدف النساء عبر نشر صورهن

## نوادي بغداد تنتعش بعد سنوات من الحرب الطائفية والإرهاب

ترجمة / حامد أحمد

انطلقت أصوات الموسيقى الصاخبة مع بدء ومضات متتالية من أصوية كاشفة خضراء تنتشر عبر خشبة مسرح ناد ليلي في بغداد حيث فتاة ترقص براء قصير. إلى جانب خشبة هناك مراهق يرتدي تيشيرت بنقشة جلد النمر وهو يحتسي قدحاً من شراب الويسكي، كانت ليلية جمعة والجميع كانوا يقضون وقتاً مرحاً

على نحو يدعو للسخرية. غيث ٢٠ عاماً، قال بينما كان وابل من أمطار رعدية تسقط على نهر دجلة من خلفه "إنها الحفلة الوحيدة من نوعها في بغداد. هنا شعور ووضع مختلف، كل الموجودين هنا فرحون. غيث وأصدقائه الآخرون هم جزء من الجيل الذي وصل لمرحلة الشباب بعد الغزو الأميركي للعراق عام 2003. بعد سنوات من معاناة وحروب بدأوا يحاولون الآن صياغة هوية جديدة لأنفسهم، وعلى هذا الخوال

التفاصيل ص ٢

## العمليات المشتركة: تعزيزات كبيرة وطائرات مسيّرة على الحدود مع سوريا



التفاصيل ص ٤

## تنتائيل

عدنان حسين  
adnan.h@almadapaper.net

### كيف يجد عبد المهدي الإبرة في البيدر؟!

ليس الفساد الإداري والمالي في العراق مجرد ظاهرة.. صار الآن، بقوة أحزاب الإسلام السياسي المسعفة بمصادر السلطة والنفوذ والمال، وباءً يشبه كثيراً الأوبئة التي كانت تجتاح البلاد في العهود الغابرة، كالكليرا والطاعون والجذري، التي تطلبت جهوداً وطنية ودولية واسعة النطاق ومتواصلة لمواجهةها ورذ أخطارها. وباء الفساد لا يمكن مواجهته إلا بجهود مماثلة.

أكثر ما يثير الخشية والقلق أن رئيس الوزراء عادل عبد المهدي الذي أعاد تأسيس مجلس أعلى لمكافحة الفساد ويعد له اجتماعات دورية، سيمضي سنواته الأربع مستغرقاً في الحديث عن هذا الموضوع في الاجتماعات وسواها من اللقاءات العامة والخاصة لنجد في نهاية المطاف أنه كان يمن يبحث عن إبرة في بيدر قش بمساحة العراق! إذا حصلت نتيجة كهذه يتحول الفساد يومها إلى مرض مزمن غير قابل للشفاء أبداً بفضل القيميين عليه الذين هم قيمون على الدولة والمجتمع. من أهم لوازم مكافحة الفساد وشروطها اعتماد الشفافية... الشفافية لا تعني القول بأننا مصممون على مكافحة الفساد، وإحالة عدد من القضايا إلى القضاء. الشفافية تعني أن تصيح كل وزارة ومؤسسة ودارة كتاباً مفتوحاً، يستطيع كل شخص أن يعرف ماذا تفعل هذه الوزارة أو المؤسسة وكيف تفعل ما تفعل وما الذي تنفقه من مال مخصص إلى مشاريعها، ويكون هذا متاحاً للجميع.. الناس العاديين والموظفين والإعلام. هذا بدوره يتطلب تشريع قوانين تلزم الوزراء ورؤساء المؤسسات والمدراء بإصدار أنظمة تحقق هذه الغاية، وقبل هذا يتطلب تشريع قانون حرية الوصول إلى المعلومة وحرية نشر المعلومة الذي لم نزل نحن الإعلاميين نطالب به على مدار الساعة منذ أكثر من عشر سنين.

ليس هناك من دولة ديمقراطية في العالم لا يوجد فيها قانون كهذا، وكل الدول التي يترجع فيها مستوى الفساد الإداري والمالي تتمتع بمجتمعاتها بقانون حرية الوصول إلى المعلومات وحرية بثها.

لا يمكن المثني طبعياً على قدم واحدة.. مكافحة الفساد ليس بالمقدور الدفع بها إلى الأمام من دون الشفافية التي لا تتحقق بمعزل عن قانون يضمن حرية الوصول للمعلومات وحرية تدفقها.

أمام مجلس النواب منذ سنوات قانون مقترح في هذا الخصوص، لم يسمح الفاسدون بتبريره في الدورات السابقة.. الدورة الحالية لا تبشر بخير هي الأخرى على هذا الصعيد وغيره، فالواضح أن الفاسدين قد تزايد عددهم وتوقى نفوذهم هذه المرة، وإدارة هذا المجلس أضعف هي أيضاً من سابقتها، وربما أقل إرادة في مكافحة الفساد وتحقيق مطامح الناس الأخرى. كتلة الإصلاح والإعمار التي أعلنت نفسها الكتلة الأكبر ووعدت بالكثير لم يعد موعوداً عليها في الواقع.. المجلس كله ليس موعوداً عليه بتركيبته الحالية وإدارته الحالية، فالمحاصصة والمغانمة مازالتا العنوان الرئيس لعمل هذا المجلس والمسؤولين عنه والذين يديرونه من وراء الحجب، كما سواها.

هذا ما يتعين أن يعرفه عبد المهدي ليختط طريقاً مناسبة لبلوغ هدف مكافحة، إن كان جاداً في تحقيقه.

ليس هناك من دولة ديمقراطية في العالم لا يوجد فيها قانون كهذا، وكل الدول التي يترجع فيها مستوى الفساد الإداري والمالي تتمتع بمجتمعاتها بقانون حرية الوصول إلى المعلومات وحرية بثها.

## اجتماع جديد بين الفتح وسائرون لإنهاء ملف الوزارات الشاغرة و"الوكالات"

لجنة مشتركة من 6 أعضاء مناصفة أنهت أعمالها

اجتماع مرتقب هو الثاني من نوعه خلال أسبوع يجمع تحالفي الفتح وسائرون في مقر الهيئة السياسية للتيار الصدري اليوم الإثنين لاستكمال ما توصلت إليه اللجنة التنسيقية من نتائج بشأن إمكانية حسم مرشحي وزارتي الداخلية والدفاع والمناصب التي تدار بالوكالة.



لقاء مشترك بين الفتح وسائرون الأسبوع الماضي

بغداد / محمد صباح

ويبدو أن هذا التقارب الحاصل بين أكبر كتلتين في تحالفي الإصلاح والبناء قد يمهّد لطرح خمسة مرشحين لكل وزارة شاغرة من أجل تجاوز عقدة مرشحي الوزارات الأمنية التي عاقت استكمال الكابينة الحكومية. ويتحدث النائب عن كتلة بدر البرلمانية وليد السهلاني في تصريح لـ(المدى) قائلاً إن "الفتح وسائرون شكلاً الأسبوع الماضي لجنة تنسيقية نظرت في ملف استكمال الوزارات الشاغرة، والمواقع التنفيذية الأخرى"، معتقداً أن "التفاهم بين أكبر كتلتين سيؤدي إلى حل لكل الملفات الخلافية العالقة".

والتقى وفد من تحالف سائرون يقوده رئيس الهيئة السياسية للتيار الصدري نصار الربيعي برئيس تحالف الفتح هادي العامري واتفقوا على تشكيل لجنة مشتركة بين التحالفين لحل الخلافات.

وتمت اللجنة المشتركة التي تشكلت بعد انتهاء الاجتماع ستة أعضاء موزعين بالتساوي بين الفتح وسائرون، والتي تبنت خلق حالة من التوافق لحسم الكثير من الملفات.

ويؤكد السهلاني أن "هذه اللجنة المشتركة ستقوم بمناقشة موضوع توزيع اللجان البرلمانية والنيابية والمقررة بين الكتل المختلفة"، مبيناً أن "العمل جارٍ بين التحالفين لحسم ملف المناصب التي تدار بالوكالة وبالتعاون مع الحكومة".

وأملت الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٩ الحكومة موعداً ينتهي في ٢٠١٩/٦/٣٠

التقارب الأخير أمر طبيعي يصب في مصلحة استكمال ملف الوزارات الشاغرة في حكومة عادل عبد المهدي، يخرج عن نطاق تحالفي الإصلاح والبناء". ويقول النائب عن تيار الحكمة لـ(المدى) إن "هذه التحركات ستطرح في الاجتماع الشهري لتحالف الإصلاح والإعمار من أجل الاطلاع على هذا التقارب بين سائرون والفتح"، معتقداً أن "التفاهمات بين الأطراف ستساعد على حسم كل الملفات الخلافية".

عليهم معايير الكفاءة والنزاهة والتكثؤقراط المستقل لكل وزارة شاغرة". منوهاً إلى أن "بعض هذه الأسماء سيتم تقديمها للمرة الأولى وأخرى من الأسماء المتداولة". ويؤكد النائب عن محافظة بابل أن "الحسم سيكون داخل مجلس النواب لاختيار المرشح الأفضل بين هؤلاء المرشحين"، مؤكداً أن "الاجتماع الثاني سيكون ظهر اليوم الإثنين في مقر تحالف سائرون". إلى ذلك، يعلق تيار الحكمة الذي يقوده عمار الحكيم عن التقارب الحاصل بين تحالفي سائرون والفتح، ويقول إن

عطله الفصل التشريعي الأول مع حسم رئاسات اللجان البرلمانية الدائمة". وكانت مصادر برلمانية مطلعة قد بينت لـ(المدى) الأسبوع الماضي أنها تعتقد أن هدف اللقاء الذي جمع ائتلاف سائرون بزعم تحالف الفتح هادي العامري هو إرسال رسائل "تحذيرية" إلى كتل منضوية في التحالفين بدأت تضغط للحصول على مناصب حكومية رفيعة.

تطرت لها اللجنة التنسيقية هو ملف استكمال ما تبقى من الوزارات". وتحتفظ كتلة تحالف سائرون المدعومة من قبل زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر على طرح اسم فالح الفياض كمرشح لوزارة الداخلية مما تسبب في تأخير حسم التصويت على الحقائق الأمنية. بدوره يقول النائب عن تحالف سائرون سلام الشمري إن "الاجتماع الأول الذي جمع تحالفه مع هادي العامري اتفق على ضرورة تسمية الوزراء الأمنيين بعد

لإنهاء إدارة مؤسسات الدولة بالوكالة عدا الأجهزة الأمنية العسكرية، معتبرة أن أي إجراء بعد هذا التاريخ يعد باطلاً، ولا يترتب عليه أي أثر قانوني. ويشير النائب عن محافظة ذي قار إلى أن "تحالف الفتح سيواصل مع تحالف سائرون التفاهمات التي وقفت عندها اللجنة المشتركة"، مؤكداً أن "هناك العديد من الملفات التي تناولتها اللجنة مازالت محل نقاش بين أعضائها". وينبّه عضو لجنة الخدمات والإعمار البرلمانية إلى أن "من أبرز الملفات والنقاط التي

## صنادي تايمز البريطانية: نوادي بغداد تنتعش بعد سنوات من الحرب الطائفية والإرهاب

شبكات احتيال إلكترونية تستهدف النساء عبر نشر صورهن

لأقاربهم خوفاً من العواقب. في إحدى الدوائر السرية في بغداد يحاول خمسة ضباط من وزارة الداخلية مواجهة هذه المشكلة ومكافحتها. فهم يديرون خطاً ساخناً، حيث بدأوا منذ الشروع به العام الماضي بتلقي مكالمات من ضحايا مرعوبين لابتزاز إلكتروني. العميد عدي محمد، مدير غرفة عمليات الخط الساخن يقول "أكثر المستهدفين من هذه الجرائم هم النساء. بعض الأشخاص يقومون بنشر صور شخصية على هذه المواقع، هذه الصور تتم سرقتها واستخدامها لأغراض الابتزاز".

ولكن قد يكون لها نفس العواقب إذا ما سقطت بيد شخص مبتز. الحكومة تقول إن هذا الأمر تحت السيطرة وأنها قامت بتنفيذ عشرات أوامر الإلقاء قبض، ولكن مع ذلك تبدو حالات الخداع شائعة. رواء ٢٥ عاماً، وقعت بشبكة رجل مبتز من خلال صورتيها الشخصية. خلال السنة الماضية وبعد محاولات يائسة للعثور على وظيفة عثرت خريجة كلية القانون رواء على ضالحتها في إعلان على صفحة فيسبوك لوظائف في وزارة الصحة. أرسلت للموقع وثائقها الرسمية بحسب الطلب وصورة شخصية لها وهي مرتدية حجاباً.

شباباً كثيراً آخرين تجدهم منهكين بواجب قتالي في صفوف الجيش أو الحشد، وكثير من الشباب الصغيرات جالسات في البيت يعشن حياة تقليدية محافظة، ولكن بشيء من الاختلاف. الشباب بشكل عام في العراق متمسكون بالتقاليد أو متحررون يقضون أوقاتهم على الإنترنت. نساء من اللائي لا يستطعن ترك المنزل يتصلن برجال سراً عبر مواقع

هدأت مخاوف الحرب الطائفية والهجمات الإرهابية قبل سنتين مضتاً. بدأ البغداديون يتجولون على راحتهم في كل مكان ويخرجون للتنزه والنهاب للاسواق والمقاهي. أساليب اللهو القديمة مستمرة، مع ذلك فإن أساليب اللهو الجديدة قد تحمل عواقب مؤلمة.

هو ليس للمظاهر المسلحة فقط والدين والصراع الدائم على النفوذ بين أميركا وإيران. أرشد فخري ٢٩ عاماً، الذي يدير النادي الليلي، يقول "نحن نقول بأننا نتمثل العراق أيضاً، وهذا ما نحن عليه الآن".

شرع بعمله هذا قبل سنتين برفقة عدد من الأصدقاء، وقاموا بالترويج لمغامرتهم بشكل كامل تقريباً عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومن خلال فيديوهات منتجة بشكل أنيق لم تبث سابقاً بأي شكل من الأشكال في البلد. ومنذ ذلك الوقت استقطبوا الموقع مئات الآلاف من المتابعين عبر فيسبوك ويوتيوب.

وأضاف فخري قائلاً "نحن نرؤج بلدنا العراق إلى العالم، وبالمقابل نجلب العالم إلى العراق، نظهر العراق على أن فيه الكثير ليعلبه".

المتحصبون الدينيون لم يكونوا راضين عن هذه الفيديوهات، أحدهم استنكر شريط فيديو عنوانه "فتيات عاريات في بغداد" وليس هناك ما يدعو للدهشة إلى أن نسبة مشاهدات الفيديو كانت عالية جداً. أصبحت بغداد آمنة نسبياً منذ أن





# فريق موصل يحصل على نصف مليون صوت لإعلان إقليم نينوى

## المفوضية تردّ الطلب والقوى السياسيّة: لا إمكانات لتشكيله

□ بغداد / وائل نعمة

وسط استمرار الحديث عن مافيات الفساد في الموصل والخلايا النائمة لداعش المتربصة بالمدينة، يقفّ "إقليم نينوى" الى الواجهة كأحد الحلول المطروحة بحسب وجهة نظر القائمين عليه.

فكرة الإقليم، وهي ليست جديدة على الموصل، لكنها عادت الآن في توقيت يراه البعض سيئاً للغاية، بسبب تدمير البنى التحتية وتوقف النشاط الاقتصادي بالمحافظة.

وما يزال هناك نحو مليون شخص يتوزعون بين خيم النازحين والسكن في مدن خارج نينوى، بينما عجلة الإعمار تدور بشكل بطيء جداً.

أمس كشفت لجنة أطلق عليها اسم "اللجنة التحضيرية لإقليم نينوى" عن نصف مليون اسم، قالت إنهم يدعون لإنشاء الإقليم.

ويمنح الدستور حرية للمحافظات منفردة، أو لعدة محافظات بتقديم طلب لإعلان إقليم، بعد إجراء استفتاء شعبي من قبل مفوضية الانتخابات، شريطة أن يحظى بموافقة أكثر من نصف المواطنين في تلك المحافظة.



اجتماع اللجنة التحضيرية لإقليم نينوى



هل الوقت مناسب؟

وقبل ذلك، كانت الفكرة نفسها قد طرحت في عامي ٢٠٠٨ و ٢٠١٤ قبل سقوط الموصل بيد تنظيم داعش، حيث كان أثيل النجيفي المحافظ السابق أشدّ المتحمسين لها، الذي يؤكد حزبه "متحدون" الآن بأنه ليس طرفاً في الفكرة الجديدة.

ويقول حسين حاجم، وهو عضو في الحزب ل(المدى) أمس: حين طرح حزبه الفكرة في ذلك الوقت كان لدى نينوى ١٤ مستشفى، ومصيفان اثنتان للنفط، والطاقة الكهربائية وإمكانات السياحة والزراعة، لكن الآن كل ذلك قد انتهى.

ويشير حاجم الى ان نينوى تعتمد الآن بشكل كلي على الرواتب القادمة من بغداد. ويضيف قائلاً "لو تأخرت الرواتب ١٠ أيام فقط تتوقف الحياة في المحافظة".

وتعرضت المحافظة الى دمار هائل بسبب سيطرة داعش وعمليات التحرير التي لحقتها، فيما قدر حاجة المحافظة الى نحو ٥٠ مليار دولار لإعادة إعمارها.

ويبقى حاجم تدخل أسامة النجيفي زعيم ائتلاف متحدون، أو أحمد الجبوري (ابو مازن) رئيس كتلة الجماهير الوطنية في المساعي الجديدة لإنشاء الإقليم. بالمقابل نفى طالب المعماري، وهو نائب سابق وعضو في حزب الحل، التابع لحزب الكربولي في أن يكون الأخير يدعم النشاط الأخير لتشكيل الإقليم. وقال المعماري ل(المدى) أمس ان "النشاط يقوده مجموعة من الناشطين والاكاديميين تدعمهم بعض العشائر"، مبيناً ان الشارع في نينوى لم يؤيد او يرفض تلك الفكرة حتى الآن.

سياسية معنية لإكمال مشروعه. آخر مرة طرحت فيها فكرة إقليم الموصل او نينوى كانت في ٢٠١٦ من بعض الناشطين في المدينة، كأحد الحلول بعد تحريرها من داعش. وفي تلك الوقت كانت الفكرة ان يتكون الإقليم من ٦ محافظات، وهي: سنجان، وتلعفر، وسهل نينوى، وجنوب الموصل (حمام العليل، الثورة، القيارة، الحضر، البعاج)، ومخمور، ومدينة الموصل، وهي عاصمة الإقليم.

ان "مفوضية الانتخابات في نينوى رفضت الطلب". وأكد في المؤتمر ان اللجنة قررت "رفع دعوى قضائية ضد المفوضية في المحكمة الاتحادية". بدوره، عرض وعده الله عز الدين، بطرح نفسه بصفته المتحدث باسم اللجنة، للصحفيين قوائم قال إنها تضم ٥٠٠ ألف اسم مؤيد لإنشاء الإقليم في نينوى، فيما رفض الإجابة عن أسئلة الصحفيين، ومنها سؤال حول فيما لو يفكرون بالحصول على دعم من قوى

من الموصل. لكن الجوجياتي يقول إن لجنة الإقليم اعتمدت في عملها على مواد (١١٧، ١١٨، ١١٩) في الدستور العراقي، وهي مواد تدعم إنشاء الأقاليم، بالإضافة الى القانون رقم ١٣ لعام ٢٠٠٨ الخاص بالإجراءات التنفيذية لتشكيل الإقليم. وكشف عضو لجنة إقليم نينوى أيضاً عن تنفيذ المرحلة الاولى من متطلبات تشكيل الإقليم، الخاصة بالحصول على تأييد ٢٪ من سكان المحافظة، لكنه قال

وكان عبد المهدي قد علق على انفجار سيارتين مفخختين في وسط وجنوب الموصل العام الماضي، بأن دوافعها اقتصادية. وحذر مجلس النواب، بعد أن شكّل هو بدوره لجنة لتقصي الحقائق في الموصل، من سيطرة "مليشيات مسلحة" على النشاط الاقتصادي وسوق العقارات وتهريب النفط. كذلك كانت اللجنة البرلمانية قد كشفت، نقلاً عن ضباط رفيعي المستوى، عن تسلسل ٤٠٠ مسلح من سوريا الى مناطق قريبة الذي تواجهه المحافظة.

بالتزامن مع ذلك وصلت التحذيرات من تراجع الوضع الامني في المحافظة الى رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، الذي أوقف في نهاية العام الماضي، مجموعة من ضباطه لتقصي الحقائق. وقال رئيس الوزراء بعد انتهاء التحقيقات القصيرة، ان هناك "مبالغت في حجم نشاط داعش في نينوى"، رغم تأكيد على وجود بعض النشاط للتنظيم هناك.

بعيداً عن السياسة وعلى هذا الأساس قال فارس الجوجياتي، في مؤتمر اللجنة الخاصة لإنشاء إقليم الموصل، أمس، إنهم "عملوا منذ فترة طويلة بعيداً عن الإعلام والاحزاب السياسية لتنفيذ مشروعه على وفق الدستور". الجوجياتي، أكد خلال المؤتمر انه وزملاءه مجموعة من "المتطوعين المستقلين"، وأنهم اختاروا الذهاب الى فكرة الإقليم بسبب الفساد والارهاب

## الحلبوسي من القاهرة: نريد إنهاء حالة التجايف بين العرب

□ بغداد / المدى

السودان من قائمة الدول الراحعة للإرهاب المنعقدة بمقر الجامعة العربية في القاهرة. وأوضحت أنه "يحضر في جلسة الاستماع التي يترأسها مشعل بن فهم السلمي رئيس البرلمان العربي، كل من رئيس المجلس الوطني السوداني ورؤساء المجالس والبرلمانات العربية، وممثلون عن الاتحاد الإفريقي والمجالس الإقليمية والدولية، والمندوبين الدائمين للدول العربية لدى جامعة الدول العربية، وسفراء الدول دائمة العضوية بمجلس الأمن الدولي في القاهرة وممثل الاتحاد الإفريقي وممثل الاتحاد الأوروبي". وعقد البرلمان العربي أمس الأحد، بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة، جلسة استماع لرفع اسم جمهورية السودان، من قائمة الدول الراحعة للإرهاب بالتعاون مع المجلس الوطني السوداني.

## عمليات مشتركة بين الجيش والبيشمركة لتأمين خط تماس بطول 20 كم

المادة ١٤٠ بعد تقدم القوات الاتحادية، بأمر رئيس الحكومة السابق حيدر العبادي، عقب إجراء إقليم كردستان استفتاء على تقرير المصير في أيلول عام ٢٠١٧. وأعلن العراق، في كانون الأول ٢٠١٧، تحرير كامل أراضيه من قبضة تنظيم داعش الإرهابي، لكن التنظيم يكرر بين وقت وآخر استهداف المناطق التي فقد السيطرة عليها، إلا أن القوات الأمنية تقوم بإحباط غالبية تلك العمليات وإيقاع خسائر بين عناصر التنظيم.

ويوم الثلاثاء الماضي، أكد الأمين العام لوزارة البشمركة، جبار ياور: "عقدنا يوم أمس أول اجتماع بين الجانبين بعد مرور سنة وعدة أشهر على الاجتماعات التي عقدت في الموصل حول أحداث ١٦ تشرين الاول ٢٠١٧ وما رافق ذلك من خرق للمادة التاسعة من الدستور التي تمنع استخدام الجيش ضد المواطنين حيث استخدمت القوة لإخراج البيشمركة من المناطق التي حررتها من إرهابي داعش".

وأضاف: "الاجتماع يهدف لاستئناف العمل المشترك بين قوات البيشمركة والجيش العراقي في ديبالى وطوز خورماتو وكركوك ومخمور وشرق الموصل وغربها"، مبيناً: "ما تحدثنا عنه يتعلق بأمر ديواني وقرار وزارة الدفاع العراقية لتشكيل لجنة تنسيق عليا ولجان مناقشة للعمل المشترك والتنسيق وإعادة نشر القوات بحسب الحاجة إليها والعمليات الأمنية ضد تنظيم داعش وتنفيذ ذلك بشكل عملي على الأرض". وشدد على أن "المفاوضات جادة وكان لدى الطرفين تفاهم مشترك بضرورة العمل معاً كما كان عليه الحال قبل عام ٢٠١٤ خاصة أن داعش عاود الظهور في هذه المناطق وهو على وشك أن يشكل تهديداً خطيراً عليها حيث ينفذ عمليات إرهابية بشكل شبه يومي".

الحوارات عن وفاق عربي حقيقي في جميع الملفات على جميع الصعد وفي جميع الاتجاهات، وأن تسهم هذه الحوارات في إنهاء حالة الخصومة والتجايف بين الأتقاء ضمن إطار البيت العربي الكبير". وتابع رئيس البرلمان العراقي أن "شعوبنا تتطلع الى وحدة عربية قادرة على صناعة حالة من التقدم وتضييق الفجوات في عالم يتجه نحو التعاون المشترك". بدوره، أفاد مجلس النواب العراقي بأن النائبين ظافر العاني ونبيل الطرقي عضوا البرلمان العربي يشاركان في جلسة الاستماع. وقالت الدائرة الإعلامية للمجلس، إن وفداً من مجلس النواب العراقي يضم النائبين ظافر العاني ونبيل الطرقي عضوي البرلمان العربي يشاركان في جلسة استماع مخصصة لرفع اسم جمهورية



يعنى به إقليم كردستان هو اللجان المشكلة في ديبالى وكركوك والموصل ومخمور". وأضاف إن "اللجان ستبدأ عملها بشكل فعلي حيث ستقوم بإجراء عمليات مسح، وتقديم تقاريرها إلى لجنتين رئيسيتين". وأشار شيخ كمال "نحن بانتظار تقرير اللجان التي تجري كشوفات ميدانية من أجل عودة البيشمركة الى المناطق المتنازع عليها". وأعلنت قيادة العمليات المشتركة، الأربعاء الماضي، في يوم ٦ شباط، عن اتفاق بين الجيش العراقي، وقوات البيشمركة، على إنشاء مركز تنسيق مشترك والقيام بعمليات لمعالجة الثغرات والطوارئ التي تحصل والتعامل معها بمرونة وتنسيق لضمان الأمن والاستقرار في جميع المناطق، ولم يتم الحديث عن أي تغييرات في خطوط التماس أو حركة القطعات العسكرية في كركوك والمناطق المحاذية للإقليم. الجدير بالذكر، إن قوات البيشمركة، قد انسحبت من المناطق المتنازع عليها دستورياً على وفق

□ بغداد / المدى

قال رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، أمس الأحد، إن بلاده تسعى لإنهاء حالة الخصومة والتجايف بين الأتقاء العرب، مؤكداً أن الشعوب تتطلع إلى وحدة عربية قادرة على التقدم. وأضاف الحلبوسي خلال كلمة له في جلسة الاستماع بشأن السودان بمقر البرلمان العربي في العاصمة المصرية، القاهرة، إن "العراق يدعم كل الإجراءات التي تعزز استقرار الأتقاء في السودان، وتمنحهم الفرصة في تعزيز النظام الديمقراطي وتمكن السودان من أداء دوره مع الشركاء الدوليين لواجهة تحركات التطرف والوقوف بوجه مسبباته". وأوضح الحلبوسي ان "العراق يأمل ان تنتج

## 5 لجان تعمل تمهيداً لعودة القوات الكردية إلى المناطق المتنازع عليها

□ بغداد / المدى

تنطلق قوات الجيش مع قوات البيشمركة، قريباً، بعمليات يتم التنسيق لها، في مراكز أنشئت حديثاً، لاقتلاع الخلايا النائمة والمتخفية لداعش الإرهابي في مناطق تحاذي السواتر الأمنية شمالي العراق. وكشف المتحدث الرسمي باسم قيادة العمليات المشتركة، العميد يحيى رسول في تصريح صحفي، عن الهدف من إنشاء مراكز التنسيق المشترك مع قوات البيشمركة. وبين رسول، أنه تم إنشاء مراكز وليس مركزاً واحداً، مشتركة مع قوات البيشمركة، مهمتها التنسيق في حركة القطاعات، والأليات، وتبادل المعلومات الاستخبارية، وكذلك عمليات إلقاء القبض على المطلوبين للقضاء، سواء في مناطق إقليم كردستان، أو في أي مكان آخر. وأضاف رسول، يتم التنسيق بغرض جلب هؤلاء المتهمين بقضايا الإرهاب، بالتنسيق مع قوات البيشمركة.

وأوضح رسول، هناك مناطق متروكة بين قطاعاتها، وبين سواتر قوات البيشمركة، مسافتها تتراوح ما بين ١٢ كيلومتراً، إلى ٢٠ كيلومتراً بدأ العدو يستخدمها وتكوين ملاذات آمنة له، لأننا والبيشمركة، لا نقوم بعمليات في هذه المناطق. وأكمل المتحدث الرسمي باسم قيادة العمليات المشتركة، نحن نسقنا، لعمليات مسح ميداني لهذه المناطق بالتنسيق مع البيشمركة، أيضاً عمليات تفتيش، الغاية منها منع تواجد الإرهابيين في هذه المناطق. وفي سياق متصل، قال نائب رئيس الأركان لشؤون العمليات في وزارة البيشمركة، اللواء قارمان شيخ كمال، لشبكة رووداو الإعلامية إن "وزارتي الدفاع والبيشمركة شكلتا خمس لجان فرعية لتطبيع أوضاع المناطق المتنازع عليها، وما

## عملية عسكرية تطيح بـ"براد أسلحة داعش" في نينوى

## تعزيزات كبيرة وطائرات مسيرة على الحدود مع سوريا

## على الحدود مع سوريا



□ بغداد / المدى

قال المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة العميد يحيى رسول، إن منظمة الحدود العراقية السورية مؤمنة بشكل كامل من قبل قوات الأمن العراقية لمنع أي تسلس لعناصر داعش. وأضاف رداً على سؤال بشأن الاستعدادات الأمنية على الجانب العراقي بالتزامن مع إطلاق قوات سوريا الديمقراطية لعملية عسكرية ضد تنظيم داعش الإرهابي في منطقة شرق الفرات على الحدود مع العراق، إنه "بالفعل تم إرسال قوات إضافية لمنطقة الحدود، معززة بالطائرات المسيرة لمراقبة أي تحرك للإرهابيين داخل سوريا باتجاه الحدود العراقية". وفي ما يتعلق بالتنسيق مع الولايات المتحدة بخصوص العملية العسكرية في سوريا، قال رسول، ل(سبوتنيك)، "هناك تنسيق بين العراق والتحالف بقيادة واشنطن بشأن تبادل المعلومات الاستخبارية ومتابعة ما يجري داخل الأراضي السورية من تحركات من قبل عناصر التنظيم الإرهابي".

وأوضح، أن الحدود المشتركة التي تربط سوريا بالعراق تم تأمينها بقطاعات مشتركة من الجيش وقوات الحشد الشعبي وقوات حرس الحدود، حيث تم حفر خنادق وتحصينات شديدة وأبراج مراقبة إضافة إلى دوريات جوية ينفذها طيران الجيش العراقي. وأشار المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة العراقية، إلى تنفيذ عمليات عسكرية نوعية ومدممة مستمرة في قلب الصحراء التي تربط الحدود السورية العراقية، بإسناد من طيران الجيش العراقي، ضد ما تبقى من إرهابيين. وفي سياق آخر، أعلنت الاستخبارات بالتعاون مع استخبارات الفوج الأول لواء المشاة ٤٣ نفذت عملية استخبارية نوعية على وفق معلومات استخبارية دقيقة تمكنت خلالها من الإطاحة بأحد الإرهابيين المهمين المنسبسين في مخيم حمام العليل بالموصل، "مبينة أن المعتقل كان يعمل بـ"إرهابي" مسلحاً مع داعش (مصلح أسلحة)". وأوضح ان المعتقل كان يعمل أيضاً عنصر ارتباط مع الإرهابيين المتواجدين في الجزرات في قرية كنعوص بعد هروبه من القرية واختبائه في مخيم حمام العليل". وأشارت الى أنه "من المطلوبين للقضاء بموجب مذكرة قبض على وفق المادة ٤ إرهاب".

## السطور الأخيرة

■ سلام خياط

### قراآت .

مجمّل النصّ مستلّ ومستوحى من كتاب قديم لإبن قتيبة، تحقيق الأستاذ محيي الدين عبد الحميد .....

يقال : بالرّفاء والبنيّين .. والرّفاء الإلتحام ومنه إستعير ( رفو النوب )، دعاء يقال للمتزوج حديثاً .

يقال : اهلك الرجال الأحرمان ، اللحم والخمر . وأهلك النساء الأصفران : الذهب والزعفران

يقال : الحشمة ، يضعها الناس موضع الإستحياء ، قال الأصمعي : انما هي بمعنى الغضب .

يقال : حياك وبياك .. يراد حياك الله ملك ، وبياك . اي إعتدك بالملك والخير . ويقال : بياك تعني : اضحكك .

يقال : الفقراء والمساكين ، لا يكاد الناس يفرقون بينهما ، فالفقير الذي له البلغة من العيش ، والمسكين الذي لا شيء له .

يقال : البخليل واللّثيم .. يذهب الناس الى إثنين سواء ، فالبخليل الشحيح الضعيف واللّثيم الذي جمع الشح ودناءة ومهانة النفس، لذا قيل : كل لثيم بخيل ، وليس كل بخيل لثيماً .

يقال : الحمد والشكر ، لا يكاد الناس يفرقون بينهما . فلا يوضع الشكر موضع الحمد .

يقال : فلان يداجي فلاناً .. مأخوذ من الدجاجة وهي الظلمة ، أي يضمّر له العداوة ويخفيها عنه

يقال : فلان نسيج وحده ، واصله ان النوب النفيس لا ينسج على منوال غيره ، يقال لكل كريم الخصال المتفرد بها .

يقال : لمن رفع صوته : رفع عقبرته : والأصل : إن رجلاً قطعت إحدى قدميه فرفع ساقه ووضعها على الأخرى ، وصرخ بأعلى صوته ، فقيل لكل رافع صوته : قد رفع عقبرته .

يقال : هو ابن عمي لعا ، أي خالص النسب .

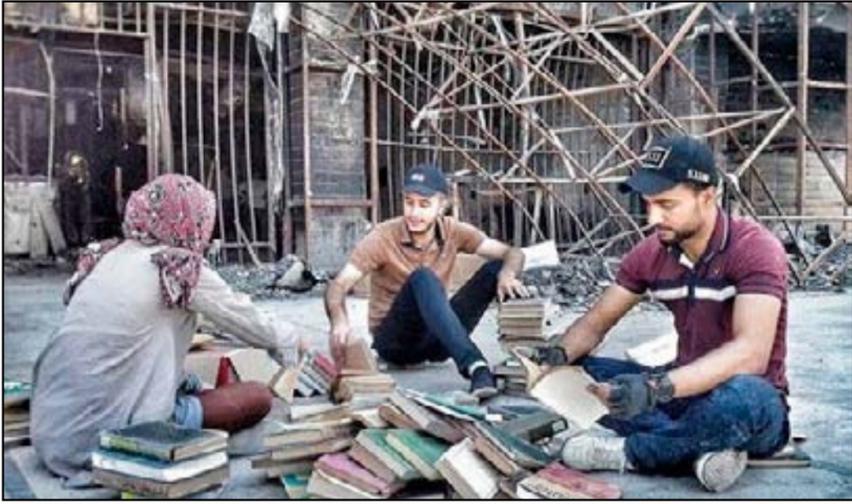
يقال : برح الخفاء، أي انكشف الأمر وإنهك الستر . يقال : لغسل اليد والوجه : الوضوء ، وأصله الوضاعة . كأن الغاسل وجهه ويديه قد وضأهم ، أي حسنهم .

يقال : رجل معرّب في سكره ، والعرب حية تنفخ ولا تؤذي .

يقال : رجل مأبون ، أي معروف بخلة من السوء ، ورجل مأفون ، كأنه مستخرج العقل ،

يقال : لمن رفع صوته : رفع عقبرته : والأصل : إن رجلاً قطعت إحدى قدميه فرفع ساقه ووضعها على الأخرى ، وصرخ بأعلى صوته ، فقيل لكل رافع صوته : قد رفع عقبرته .

## ممنوع الاختلاط: قوانين داعش تظهر من جديد " في جامعة الموصل



□ نينوى / صالح الياس

" لا أريد فضيحة"، قالت الطالبة لزميلها بصوت منخفض وهي ترتجف من الخوف، بينما هو يصرخ أثناء مشادة كلامية مع عناصر المتابعة في جامعة الموصل، وفي النهاية رضخ ووافق على المتابعة لأنه كان يجلس إلى جانب زميلته. الحادثة وقعت الأسبوع الماضي في إحدى حدائق جامعة الموصل، للطالب سمير، الذي وصل إلى مقر "الأمين والمتابعة" في الحرم الجامعي وكانت بطاقته التعريفية الجامعية هو وزميلته، بيد أحد منتسبي المتابعة، ليحققوا معه عن سبب وجودهما مع بعضهما بطريقة استفزازية.

خرج سمير عن صمته، بعدما تعالت أصوات الطلبة والناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي، وسردوا قصصاً عن حوادث مشابهة لما جرى لسمير في الجامعة.

في هذه الأثناء أتمت الموصل للتو سنة ونصف السنة على الخلاص من سيطرة تنظيم "داعش"، الذي سخر مئات العناصر في "ديوان الحسبة" لفرض التعاليم الدينية المتشددة على سكانها، إذ كانوا يعاقبون كل امرأة ترتدي ثوباً أو لا ترتدي النقاب أو تخرج من منزلها بفرديها، فضلاً عن معاقبة الرجل الذي يطيل ثيابه أو يخلق لحبته أو يدخن، كما يمنعون الاختلاط بين الجنسين.

وبعد أن استعادت القوات العراقية سيطرتها على المدينة في 10 تموز (يوليو) 2017، برز ناشطون ومدونون شباب يطالبون بالحرية الشخصية، بينما هناك تيارات دينية تعارض ذلك وتحذر من موجة إحداء وهجمة غربية ضد الإسلام وتقاليد وهوية المجتمع.

كثير من الطلاب والطالبات، لم يواجهوا أو يشاهدوا تجاوزات أو تضيقاً كالتي تحدثت عنها زملاؤهم أعلاه، لم نسمع إلا من الفيسبوك، هذا ما قاله بعضهم، ويمثل ذلك تحدث الأستاذ في كلية الآداب د. هجران الصالحي، "شاهدت بعض الطلاب يضيقون طالبات، ولم أشاهد أو أسمع من طلابي مضايقات من منتسبي المتابعة".

بل إن رئيس قسم في إحدى كليات الجامعة، كتب على حسابه في فيسبوك: نداء إلى الآباء والأمهات، زوروا بناكم في مدارسهم والمعاهد والكليات سترون العجب، علاقات مشيئة، ضحك واستهتار يصل إلى التلامس بين الطلاب والطالبات، مساحيق التجميل توضع على وجوههن وعند نهاية الدوام يمسخن، أما السفرات وحفلات التخرج فطامة كبرى".

وختم منشوره المليء بالوعظ والآيات القرآنية والأحاديث النبوية، "إذا تكلمت عما يحصل في المعاهد أو الكليات لن تصدقوا، انحطاط في أخلاق بعض الطالبات".

بناء على الشهادات ومنشورات الدونين، إن المشكلة تعود إلى بداية العام الدراسي قبل شهرين، وقد أثبتت الآن إثر تدخل المتابعة لدى مشاهدتهم طالباً وطالبة يجلسان قرب كلية الصيدلة، واتخذوا إجراءهما العقابي، سحبوا بطاقتيهما وطلبوا حضور الطالبة للتحقيق.

قد لا تأخذ هذه الممارسات في الوقت الحالي بعداً دينياً واضحاً، إلا أنها تدخل في إطار التصديق على الحريات ومحاوله تكريس الفصل بين الذكور والإناث حتى في الوسط الجامعي

بعض الطالبات".

والطلاب على ملابسهم، وثمة موظف في الجامعة تحدث عن وجود لجنة في الجامعة اسمها (لجنة التبرج) وظيفتها استدعاء الطالبات اللواتي يرتدين ملابس ضيقة أو قصيرة، ليتم وعظهن وتوبيخهن.

### لا تعليمات تمنع الاختلاط

في المقابل، وبعد فشل الحصول على تصريح من رئيس الجامعة، أكد مصدر غير مخول بالتصريح في الجامعة، أنه لا توجد تعليمات تمنع الاختلاط على نحو غير الأريج أن هذه التصرفات إن وجدت فهي شخصية من بعض عناصر المتابعة، وأضاف إن "عمل المتابعة ليست كما يصفه بعض الناشطين والمدونين كعمل الحسبة"، هذا فيه ظلم كبير، إنما التدخل في حال حصول مشاجرة أو تجاوز من بعض الطلاب أو دخول أشخاص من خارج الجامعة غير مخولين".

بعض الطالبات".

الإدارة".

بعض الطالبات".

محافظة العراق، مسلمون ومسيحيون وأيزيديون، وهي تشكل المؤسسة الأهم التي دائما ما تحاول التيارات الدينية بسط نفوذها عليها.

بعض الطالبات".

القطب سمير نفساً عميقاً وقال لمنتسبي المتابعة: أنا طالب في كلية العلوم ومعني زميلتي من كلية أخرى، وكنا جالسين مع بعضنا في مكان عام، فأين المشكلة؟

بعض الطالبات".

## المخدرات تنتشر في المحافظات وفشل حكومي في الحد منها

رقم (٦٨) لسنة ١٩٦٥ الذي كان نافذاً قبل العام ٢٠٠٣ بالإضافة إلى القانون الجديد وهو قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم ٥٠ لسنة ٢٠١٧ حظرا الإتجار وتعاطي المواد المخدرة أو تصنيعها أو إنتاجها بأي شكل من الأشكال".

بعض الطالبات".

## قوة سلطة الدولة تصدّ باب فتنّة الأولمبية الدولية

■ منى البدرى؛ رؤساء ستة اتحادات كشفوا الخروقات والوقائع الصادمة!

■ لماذا تتخوفون من شراكة الحكومة وأنشطتكم تعتاش من أموالها؟!

■ بلدنا عريق في تشريع القوانين ولا تعودوه على شطب التاريخ

□ بغداد / إيد الصالحي

اختلاف بعد ائتلاف .. مشهد لم يتوقّعه المراقبون لأزمة انتخابات اللجنة الأولمبية الوطنية التي بدأت بمقترح اجتماع حكومي للخروج بحل مرض يسدّ أبواب فتنّة التدخل الدولي لإيقاف أنشطة الرياضة العراقية، وتوصل المجتمعون لمقترح تشكيل هيئة مؤقتة تدير شؤون العمل الرياضي لمدة معلومة حتى يستقيم طريق الفرقاء ويلتقوا تحت مظلة قانون جديد يأخذ بأيديهم لتوحيد المواقف وملامسة ناصيات الانجازات.

لكن ما حصل بعد فضّ الاجتماع الحكومي إننا أمام اختلاف في القنوات والتفسيرات والتوجهات، فوزير الشباب والرياضة الدكتور أحمد رياض العبيدي أكد أن "الوضع القانوني للمكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الوطنية يعد غير شرعي، وعليه يتوجب تشكيل هيئة مؤقتة لإدارة ملف الأولمبية الى حين إقرار قانون اللجنة الأولمبية في مجلس النواب"، وأضاف في تصريح نقله قسم الإعلام والاتصال في الوزارة إن "اصرار المكتب التنفيذي على إجراء الانتخابات يعد مخالفة صريحة لقوانين الدولة، ويتحمل القضاء مسؤولية الدفاع عن قراراته لا سيما أن العراق بلد يحترم مبدأ الفصل بين السلطات، وعلى الهيئة العامة أيضا احترام الدولة وقوانينها كونها صاحبة الدعم بكل أشكاله".

فيما فاجأ رعد حمودي رئيس اللجنة الأولمبية الوسط الرياضي بتصريح للزميل (الملاعب) أكد فيه إن مقترح الحكومة بتأجيل الانتخابات سيعرض الرياضة العراقية الى عقوبات دولية تضر برياضة العراق. مضيفا إن "اللجنة الأولمبية الوطنية ماضية الى إجراء الانتخابات في موعدها المحدد يومي الجمعة والسبت المقبلين في حال عدم ورود ما يخالف إجراءاتها من قبل اللجنة الأولمبية الدولية".

تربى أهذه خلاصة الاجتماع بعد شدّد وجذب لأكثر من سنة لاسيما أن الطرف الحكومي حرص على التعامل بشفاقة وصبر كبيرين واجه أزمهما نقدا واسعا من قطاعات رياضية وجماهيرية بحثت عن إجراء رسمي نهائي لا رجعة عنه، ثم هل أن مطلب الحكومة بتشكيل هيئة مؤقتة تأخذ بعاتقها تسيير الأمور الى ضفة الأمان من خلال تعديل مسار العملية الانتخابية هو إجراء مُجد، ومن يضمن عدم تجدد المشاكل خلال فترة المؤقتة، وما أبرز الأمور التي تناقشها الهيئة حسب أهميتها والشخص

المرشحين لها لتقادي سلبيات ما حصل عام ٢٠٠٨ بعد عزل الأولمبية آنذاك بقرار حكومي أيضا؛ ولا يُعرف هل أن مدة المؤقتة تكفي لكتابة قانون جديد للأولمبية أم تعتمد المسودة الأخيرة التي رُكّبت في البرلمان وتضاف اليها البنود المقترحة، وأخيرا إذا ما جاء ردّ الأولمبية الدولية بعدم قبول وجود المؤقتة ما المطلوب عمله من الحكومة والنخب الرياضية التي رفعت توصيات مخلصه للإصلاح؟

للحصول على أجوبة مقبولة في حدودها الواقعية، إنلقت (المدى) عضوة ملتقى النخب الأكاديمية د.منى البدرى والطلعتها على كل التساؤلات والمحاور التي تشغل



وقيادات رياضية سبق لهم أن عملوا فترات سابقة في قطاعات رياضية مختلفة، وهمشوا تماما لسبب أو لآخر، هؤلاء هم من سيُحدثوا خطة العمل الأفضل على وفق معطيات معينة، كل ذلك يتوقف على موافقة اللجنة الأولمبية الدولية".

### مسودة القانون

وأشارت عميدة كلية التربية الرياضية للبنات سابقا إلى "ضرورة مراجعة مسودة قانون الأولمبية الجديد وأبرز مواده المكتوبة قبل سنتين وإضافة بنود لازمة وحذف أخرى حسب الأهمية بعد التشاور مع متخصصين قانونيا وإداريا وأولمبيا، ومع الاسف في جميع المجالات الإدارية إننا نهمل ما أنجز سابقا، وأي إدارة تسلم المهام تنسف ما عملته الإدارة السابقة وتبدأ من الصفر، وهذا خطأ، فنحن بلد عريق لدينا من التشريعات المهمة التي يمكن أن نستند اليها، يمكن إضافة ما يلائم مستجدات عملنا في هذا الطرف، فلك حالة مستهجنة أن يعود العراق على شطب تاريخه والإتيان بجديد من دون سند يدعم الأفكار المستحدثة".

### مطلبات الوزارات

وأضافت: "كل من يقول إن الرياضة بعيدة عن الحكومة فهو خاطئ وتلك شفاعته يعلق عليها خروقاته وتجاوزاته القانونية، فقانون اللجنة الأولمبية الوطنية يولد من رحم مجلس النواب كجهة تشريعية والحكومة التنفيذية وأجهزتها الرقابية تتابع الإنفاذ المالي والإجراء الإداري بدقة، ومعلوم أن كثير من الأندية تمارس أنشطتها تحت مظلات وزارات حكومية ماديًا وإداريًا ناهيك عن المنحة السنوية المخصصة للأولمبية الوطنية، فكيف لا علاقة الحكومة بالرياضة وبما تتخذ من قرارات تحمي صلاحياتها من عبث الإشخاص؟" وأوضحت البدرى: "يجب أن يكون التدخل



د. منى البدرى

الشارح الرياضي فبادرت بالقول: "كنا ننظّر الاجتماع الحكومي بفارغ الصبر بعدما خطط له منذ فترة، وتوقّعنا النتائج التي تخمّض عنه طالما أن الجميع يحرص على إنهاء الأزمة وفي المقدمة منا الحكومة التي تعي مدى تدهور الوضع الرياضي العام وتحاول مع بعض القيادات المعروفة في هذا المجال أن تضع الخطوط العريضة لحلول منطقية وسريعة بعيدا عن أي خرق أو تجاوز لقوانين اللجنة الأولمبية الدولية، بل احتراماً وحرصاً على ديمومة الرياضة في العراق".

### شخص المؤقتة

وعن مدى صواب تشكيل الهيئة المؤقتة لإدارة اللجنة الأولمبية في المرحلة المقبلة قالت: "جرى الحديث سابقاً بشكل مسهب عن موجبات التشكيل الملح لتسيير الأمور الى برّ الأمان، لكن ينبغي أن نأخذ هذه المرة بعض النقاط على محمل الجد ونسأل أولاً من أين سنشترع المؤقتة بعملها، هل ستكون مُكتملة لتصبح المسار أم تلغي كل شيء وتبدأ من الصفر؟ اعتقد أن أجدر من يجيب عن هذين التساؤلين هم الأشخاص الذين يمسكون زمام إدارة الهيئة المؤقتة فيما لو كان واقت اللجنة الأولمبية الدولية عليها وشخصياً أُنك بمنحها الموافقة".

وتتابع: "أرى وجوب اختيار الشخصيات لتحمل مسؤولية الهيئة المؤقتة بطريقة سليمة مجردة عن أي مصالح خاصة، لدينا أسماء معروفة بنزاهتها وأيديها بيضاء وباعها طويل في هذا المجال، أكاديميون

### لماذا التخوف؟

واختتمت د.منى البدرى حديثها: "إن اللجنة الأولمبية الوطنية مسؤولة عن رياضة الانجاز، وتوجد مؤسسات تابعة للدولة مسؤولة عن قطاعات أخرى في الرياضة كالتربية والتعليم العالي والشباب، ولهذا توجد في الاجتماع مع رئيس اللجنة الأولمبية وزير التعليم العالي د.قصي السهيل ووزير الشباب د.احمد رياض العبيدي، فلماذا تتخوف الأولمبية من اشراك الحكومة في اتخاذ القرارات وتمهيداً لو أن الأزمة بحزمة من الإجراءات اللازمة لاسيما أنها تتسلم أموال طائلة من الدولة والقسم الأعظم موارد الاندية من الوزارات التابعة لها مثل الطلبة والزوراء والشرطة والنظ و هكذا بالنسبة لرياضات الجامعة والتربية التي ترقد المنتخبات باللاعبين واللاعبات وتعمل سوية من أجل الارتقاء بالرياضة العراقية كل هذه الانشطة تستمد ميزانياتها السنوية من وزارات الدولة".

### من همك أديتك!

ولفتت البدرى انتباه الوسط الرياضي إلى انه "كان هناك ستة رؤساء اتحادات

## بأمانة

■ محمد العبيدي

## قانون الرواد هش ومحدود

أشار الزميل إيد الصالحي قبل أيام عبر رياضة المدى الى موضوع في غاية الأهمية والموضوعية لعدة أسباب يأتي في مقدمتها تسليط الضوء مجدداً على التفاصيل المتعلقة بألية تنفيذ قانون الرياضيين الرواد كجزء أساس يرتبط بالعملية التنظيمية والإدارية في مجمل منظومة العمل الرياضي والشبابي في العراق حيث تناول الموضوع أنف الذكر الحاجة الى تعديلات ضرورية على صعيد الرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية والتي تجسد مبدأ الوفاء والعرفان وردّ الدين لشيحة مهمة من أبناء المجتمع العراقي وهم الرياضيون الرواد ونويعهم وهي حالة من المفروض أن تكون قائمة وسارية المفعول على الدوام بغض النظر عن أية متغيرات تطرأ على الهيئات الإدارية والمؤسسات الحكومية ذات العلاقة، وأن يتم ذلك بموجب معايير دقيقة وشاملة تضمن حق الجميع دون عيب أو إجحاف مهما كان سببه والمواظبة على تعديلها بما يتفق مع المبدأ العام.

من غير الممكن أن تكون المؤسسات الحكومية والجهات التشريعية في يومنا هذا ما تزال بحاجة الى تفعيل اساسيات يفترض بها أن تكون موجودة ونافذة منذ وقت طويل ربما فقط يتم تعديلها نحو الأفضل بتفاصيل بسيطة تعزز المفهوم الاساسي وتزيد من تأثيره الإيجابي.

قبل أكثر من 20 عاماً وتحديداً عام 1996 تم اطلاق مبادرة تكريم نخبة من رموز ورواد الحركة الرياضية في العراق رحم الله من وافته المنية منهم وكان من بينهم المرحوم الوالد قاسم العبيدي وعبد القادر العاني وعبد الجليل موسى واحمد القصاب وعمو بابا ود.غالب رنكة حيث تم تكريمهم بالوسام الأولمبي وكان المفروض أن يتم شمول المكرمين بالعديد من الامتيازات ومنها تخفيضات على تذكار السفر وتحمل نفقات العلاج وقبول خاص لأبنائهم في كليات التربية الرياضية وغيرها من الامتيازات العديدة الأخرى وبالفعل حصل الرواد على الوسام الأولمبي لكن للأسف لم يكتب لهذه المبادرة الاستمرار والتطوير ولم يحصلوا على الامتيازات التي وعدوا بها وباتت في طي النسيان، وبقيت على من السنين مبادرات تكريمهم أو علاجهم أو تلبية احتياجاتهم رهينة بمن يهمس باسم أو أكثر بإذن هذا المسؤول أو ذاك في مناسبات مختلفة لا تخضع لأية مقاييس أو شروط، ومن جهة أخرى لجأ البعض الى مناشدة الحكومة والمسؤولين والميسورين طلباً للمساعدة والانتقاد من ضنك العيش بينما بقي عدد آخر من الرواد في عزلة وأهمال مؤسف.

واستمر الحال حتى تم تشريع قانون الرياضيين من قبل البرلمان العراقي رقم (6) لسنة 2013 في خطوة إيجابية مهمة مطلوب تحسينها بالمزيد من الدعم والتعديل بما

يضمن حق الجميع بشكل متساو وعادل. لا يخصر التعديل ومراعاة شؤون الرياضيين على الرواد والابطال فحسب، بل يمتد هذا الإجراء الى كافة القوانين والانظمة التي تنظم عمل وزارة الشباب واللجنة الأولمبية العراقية التي تعيش أسوأ حالات التخبط والفشل الإداري والتطليلي في تاريخ العراق.

دور لجنة الشباب والرياضة في البرلمان العراقي يكاد يكون معدوماً، ومثلهم المستشارون في الرياضات الثلاث ولا أحد يعرف طبيعة عملهم وما هي واجباتهم وأين خرجت هذا العمل؟

في مراحل عديدة اعقبت الاحتلال على العراق عام 2003 وصرف من أوزانات انفجارية لم تحقق أي هدف يوازي 20 بالمئة من ما تم إنفاقه من أموال طائلة بلا رقابة؛ من اساسيات النجاح ومن أولويات بناء البيت الرياضي هو الشعور العالي بالمسؤولية والحرص على أداء الواجب بأمانة ونزاهة وإخلاص وشرف، هكذا فقط تبني الأوطان وتعوّض ما فاتها كما هو الحال في الكثير من البلدان التي مرّت بظروف صعبة وحروب ومذابح ودمار ومنها على سبيل المثال ألمانيا وكوريا الجنوبية وغيرهما، عدا هذا لم ولن نتقدم خطوة واحدة، بل سيبقى القطاع الرياضي والشبابي يتراجع وتبقى الفوضى سائدة ويتأصل التخلف ويستتقل الفساد، بل صار منهجاً مع هدر الأموال وضياح الجهود وواد الموهبة والإبداع.

من غير الممكن أن تكون المؤسسات الحكومية والجهات التشريعية في يومنا هذا ما تزال بحاجة الى تفعيل اساسيات يفترض بها أن تكون موجودة ونافذة منذ وقت طويل ربما فقط يتم تعديلها نحو الأفضل بتفاصيل بسيطة تعزز المفهوم الاساسي وتزيد من تأثيره الإيجابي.

## سلة الشرطة تتجاوز عقبة الحلة بصعوبة في الدوري الممتاز

□ بغداد / حيدر مدلول



الشرطة بفارق نقطتين ونجح فريق الحلة في الشوط الرابع والأخير في رد الاعتبار له والخروج بفارق 5 نقاط لصالحه لتنتهي المباراة بفوز الشرطة بنتيجة (83-73) نقطة متمسكا بالمرکز الاول في ترتيب الفرق المشاركة في الموسم السلوي الحالي بفارق نقطتين

الجمعة المقبل الموافق الخامس عشر من شهر شباط الجاري مباراة واحدة يحل فيها فريق الحباينية القادم من محافظة الانبار ضيفاً تقبيلاً على فريق البيشمركة التي ستقام على قاعة الأخير في محافظة السليمانية ضمن مرحلة الذهاب تعقبه إقامة مباراة واحدة فقط في الساعة الثالثة عصر يوم السبت المقبل بين الفريقين ضمن مرحلة الإياب، ويواجه فريق أربيل على قاعة الشهيد فرانسوا حريري في الساعة الثالثة عصر يوم السادس عشر من الشهر ذاته ضيفه فريق الشرطة، فيما ستكون قاعة نادي الصناعة الرياضي في العاصمة بغداد مسرحاً في التوقيت ذاته لمباراة صاحب الأرض مع فريق القوة الجوية . ويلعب يوم التاسع عشر من الشهر نفسه فريق الحباينية مع ضيفه فريق أربيل على قاعة الشهيد فرانسوا حريري ضمن مرحلة الذهاب، وتقام في اليوم التالي مباراة مرحلة الإياب بين الفريقين .



مرحلة الإياب من الدوري الممتاز . وأصدر اتحاد السلة مواعيد الجولتين السابعة والثامنة من مرحلة الإياب لدوري السلة الممتاز الذي يشارك فيه 11 فريقاً من العاصمة بغداد والمحافظات . وتنطلق الجولة السابعة في الساعة الرابعة عصر يوم الجمعة المقبل حيث تقام فيه مباراتين ستكون الأولى بين فريقى نبط الجنوب والحلة على قاعة اللجنة الاولمبية في محافظة البصرة والثانية يلتقي فيها فريق الميناء مع ضيفه فريق التضامن في محافظة النجف فيما تحتضن قاعة الشعب المغلقة للالعاب الرياضية بالعاصمة بغداد في اليوم التالي مواجهتين حيث يلتقي فريق الخطوط الجوية مع الكرخ في الساعة الرابعة عصر يوم الثالث والعشرين من الشهر ذاته حيث يلتقي فريق الاعظمية على قاعة الشعب المغلقة للاعباب الرياضية مع فريق النقط .

# مظفر النواب: تآملات وذكريات 2



د. حسين الهنداوي

## العراق هو التبع والبوصلة

ثمة أصالة وبراء وطاقة فائقة في قصائد الشاعر العراقي الكبير مظفر النواب الذي يستلهم أعلى منجزات الشعر العربي الكلاسيكي في أرفع تجلياتها، ويتماسي مع الروح العراقية في أرق تسامياتها وانتصاراتها وانكساراتها العظيمة، وينهل من التراث الفكري والسياسي والأدبي والشعبي لعوالم عربية وشرقية بأسرها وليباد الرافدين خاصة من جهة، والمنتحي بقوة وصدق الى الفكر الاشتراكي والتقدمي والانساني والمنخرط بجرأة في حركة شعبه الثورية منذ خيوط شمس حياته الأولى وحتى الرميح الأخير، والنزاع الى التجديد وحتى الغامرة جماليا ولغويا وفنيا وفكريا، والتمتع على الرتابة والتعصب والتحزب والجمود والجاه والمال. وهذا أو بعضه ما اكتشفه وعرفه كثيرون مثلنا مبكرا وعن كتب لديه.

لكن ثنائى الحرية والحب هو الخيط المرشد والحد الفاصل والمفتاح لدى هذا الشاعر. اما الوطن، اما العراق، فهو القلب والنض وبوصلة البواصل والجرح المفتوح الذي

لا يضاويه جرح في اعماق هذه الملحمة الانسانية البديعة، ملحمة شاعر "الريل وحمد" و"وتريات ليلية" و"المباورة امام الباب الثاني" و"حجام البريس" وعشرات النصوص الطويلة والنادرة الاخرى المنشورة وغير المنشورة. فشعر مظفر النواب، في تصورنا الخاص والراهن، سيل من مشاعر انسانية جياشة ومتسامية تنتمي الى عالم محدد وخاص حتى لغويا ربما.. بيد انها تظل مذهلة في قدرتها الفريدة على مواصلة التحرك بيننا، وحتى فينا، وكل يوم أحيانا، رغم ثقل الأزمنة وتناهي جسد وحتى روح عالمها الأصلي. وعلى العموم، يندر بيننا من لم يتمايل بهجة مع "مريته بكم حمد" او "روحي" او "البنفسج" او لم يستنكر قصيدة "البراءة" او "سعود" او "القدس عروس عروبتكم" حيال لحظات خيبة، وما اكثرها، في حياتنا العاطفية او السياسية والمتركمة مع مرور الأيام. او لم يتقاطع مع تجربة هذا الشاعر في لحظة او اخرى عبر سجن أو وقفة أو قصيدة أو لوحة أو فرحة أو بكاء قلب. وهذا منذ منتصف القرن

العشرين ولحد الآن في الأقل. وهي فترة طويلة عرفنا خلال عقودها منه مباشرة في الغالب، او من هذا وذاك احيانا، وتدرجيا، ان مظفر عبد المجيد النواب ولد في كرخ بغداد عام 1934 واكمل دراسته الجامعية في كلية أدابها، ثم عمل مدرسا فمفتشا فنيا ثم مدرسا من جديد في متوسطات عدة في المسيب والكاظمية وبغداد، وانه انضم الى الحركة الثورية واضطر على الفرار من بلاده متسللا الى ايران متجها الى الاتحاد السوفييتي السابق بعد سقوط بلاده تحت قبضة زمرة من الحناتل والقتلة اثر انقلاب 8 شباط الدموي عام 1963 الذي نظمته الاستخبارات المركزية الامريكية والبريطانية في العراق، إلا ان الجندرية الإيرانية قبضت عليه في كمين في شمال ايران قرب الصدود السوفييتية ونقلته الى معتقل "باغ مهران" في التلال المحيطة بطهران واخضعته الى تحقيق وتعذيب نفسي وجسدي قبل ان تسلمه مخفورا إلى سلطة بغداد قبل ايام من انتهاء تلك السنة في اطار صفقة قامت السلطان الإيرانية

والعراقية بموجبها باستبدال 121 مناضلا من اعضاء الحزب الشيوعي العراقي كانوا معتقلين لديها بـ 56 مناضلا ايرانيا من اعضاء حزب ثوده كانوا في المعتقلات العراقية منذ الاطاحة من قبل الاستخبارات المركزية الامريكية والبريطانية بحكومة الدكتور مصدق في إيران عام 1953. وفي 1964، وبعد فترات من الإقامة القاسية في سجون في البصرة والعمارة وبغداد، احيل مظفر النواب الى المجلس العرفي الذي حكم عليه بعد محاكمة صورية زائفة، بالسجن لفترة عشرين سنة أمضى بعضها في القاعة رقم عشرة من سجن "نقرة السلطان" الصحراوي واخرى في القاوش رقم أربعة من سجن "الحلة" الذي سرعان ما فر منه مع رفاقه في نهاية تشرين الثاني من عام 1967 عبر نفق حفروه بأدوات المطبخ، فنقلهم إلى عالم الحرية في الأمريكي الغاشم، او المجيء من بوابة غير بغداد التي دخلها كموطن بسيط وكمسافر بسيط، وافضا نظام المحاصصات الطائفية والحزبية رفضا قاطعا، وزاهدا مستكبرا على كل المغريات التي ترامت امام قدميه

منحه الحرية لكنه فتح عليه ابواب التشرد والغربة الى الآن رغم عودة خاطفة الى بلاده في ربيع 2011، تكاد ان تكون لحظة عناق ووداع لكل تلك الرموز الكونية التي استبطنها الشاعر الكبير في روحه على انها والعراق.. وتلك الرموز، وتحديد الارض والشمس والناس البسطاء والشعر، هي ما كان يبحث عنه هذا الشاعر الوفي لشعبه ووطنه خلال زيارة امضى ايامها طائفا متنقلا بين شوارع المتنبي وأبي نؤاس والكاظمية والإعظمية والثورة والشعلة وجسر الشهداء، وبين مهقى الشاهيندر و"اتحاد الأدباء والكتّاب" معلنا من منصة الأخير: "وجودي في هذا المبنى أشرف من وجودي في أي مكان آخر في الدول العربية التي مكثت فيها، بعد أن كان قد رفض المجيء الى بلاده سواء في ظل السلطة الفاشية البعثية المدمرة او في ظل الاحتلال الأمريكي الغاشم، او المجيء من بوابة غير بغداد التي دخلها كموطن بسيط وكمسافر بسيط، وافضا نظام المحاصصات الطائفية والحزبية رفضا قاطعا، وزاهدا مستكبرا على كل المغريات التي ترامت امام قدميه

## دولة العراق.. بيد من الآن؟

### دراسة استطلاعية

من عادتي إنني استطلع الرأي في تناولنا لقضية سياسية أو اجتماعية مهمة أو خطيرة للغرضين الأول: أن تصاغ بدراسة موضوعية بعيدة عن تحيزات الباحث لتقدم نصيحة لمنخذي القرار وفائدة علمية للكتاب والمثقفين، والثاني: توثيق ما يحدث للتاريخ والأجيال. وبغض النظر ما اذا كان العراق يمتلك الآن مقومات الدولة (السيادة، الأمن، المساواة أمام القانون، الاستثمار الأمثل لموارد وثروات الوطن، العدل بمفهومه الاسلامي والحديث، أو أن فيه دولتان.. رسمية مغلقة وعميقة خفية).. فإننا توجهنا عبر وسائل التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني بالسؤال الآتي:

(دولة العراق.. بيد من الآن؟)

نرجو أن تكون الإجابة موضوعية لأنها ستعتمد في دراسة علمية). شارك في الإجابة 257 بينهم اكاديميون ومثقفون وإعلاميون.. اليكم نماذج منها كما وردت بالنص، ولا يعني اننا معها او ضدها.

× بيد أشخاص ليس لديهم الانتماء والوفاء والولاء لأرض الوطن. يضحون بالشعب والأرض وثروات الوطن من اجل أحزاب هم ينتهون اليها.

× بيد اميركا بالمطلق والبقية أدوات.

× بيد أمريكا، وإيران، والأحزاب التي تمتلك المال والسلاح، والمافيات ومليشيات مسلحة تعمل لجهات خارجية.

× بيد أحزاب ليست أحراريا بالمفهوم العملي للحزب، استولت عليها عوائل متوارثة مثل (التيار الصدري، الحكمة، المجلس الأعلى، حزب الدعوة، الحزب الاسلامي)، حتى الأحزاب العلمانية كالمؤتمر الوطني أيضا

يسيطر عليه أفراد وليس هناك ديمقراطية داخل الأحزاب السياسية.

× ليس هناك مفهوم للدولة ولا نظام سياسي واضح هناك فقط فوضى عارمة وضباب هيبه القانون.. ونفسيره حسب الرغبة.

× هناك دولتان.. الدولة الرسمية والدولة العميقة، وهما متداخلتان.

× بيد رجال الدين الشيعية، والسادة، ومن يدعون أنهم أحفاد النبي.

× الدولة بيد الأحزاب الاسلامية الشيعية الفاسدة وبدرجة اقل الاحزاب السنية الفاسدة.

× الدولة بيد الطبقة الوسطى التي تعيش من إنتاج الخدمات ولا تسهم في إنتاج ثروة المجتمع

× بيد القوى غير المنضبطة والخارجة على القانون وأصحاب المال والعشيرة.

× الدولة تخضع لثلاث جهات الأولى اميركا بنفوذها وتأثيرها على الواقع العراقي وأحداث الفن والاقنتال الداخلي وقدرتها على صناعة جماعات سنية وشيعية

تستهدف من يطالب بان يكون العراق دولة يحاسب فيها من يرتكب جريمة قتل لا ان تسجل ضد مجهول.

• إن الذين وصلوا الى الحكم استفردوا بالسلطة والثروة، وبهذا افتقدت الدولة واحدا من أهم مقوماتها المتمثل باستثمار موارد الوطن لخدمة الناس واعمار الوطن، وتخلت عن أهم مبدأ في النظام الديمقراطي المتمثل بتحقيق العدالة الاجتماعية.

• إن الدولة تشترط أن يكون هنالك انسجام بين ما تقوله وما تعلنه، وإن ما يحصل الآن في العراق هو تناقض صارخ ومعيب بين ما تعلنه أحزاب الاسلام السياسي وما تفعله.

### استنتاج ختامي

يشخص المستجيبون (إن اميركا وأيران) هما اللتان متعلبان ما يريدان على الحكومة العراقية. والمشكلة ان هاتين الدولتين في صراع ملعن ساحتها الأرض العراقية، إذ لو أدى لحرب أهلية. والثالثة بيد اجندات خارجية واقليلية تعمل على ارباك العراق لأنها ترى فيه كطائر العنقاء سرعان ما يعود أقوى باسا وبعضها تضخ الاموال بدافع انساني خادع يحمل خنجر بروست. وكان هنالك اجابات ساخرة، مثل:

• ستر علينا لا تودينه بدهايه

• بيد اللصوص، الحرامية

• بيد من يرفعون شعار (ياليتنا معكم فننوز فوزا عظيما)، واجزم لو كانوا معهم لنهبوا امتعتهم وولوا مندبرين

• الدولة عبارة عن فريسة اصطيبت من قبل الأسود والضباع والنسور التمت حولها. يتنافسون بالتهامها يا استاذي

• الضافل.

• حضرتك تسأل عن دولة. فكيف نجيب عن مسمى لا وجود له.

• بيد الله. سالت شخصا ما الفرق بين حكم الشاه وحكم الماللي، فاخترزل الجواب بجملة: في زمن الشاه كنا ندعو الله كي يخلصنا أما الآن فان الله بالشوارع ولا يعرف من ندعو كي يخلصنا!

### تحليل النتائج

يجمع المستجيبون، وبغالبيةهم اكاديميون واعلاميون ومثقفون، أن العراق لا توجد فيه الآن دولة بالمفهوم المتعارف عليه في العلوم السياسية، ويصفون واقع الحال بالآتي:

• الدولة الان موزعة بين أحزاب وكتل سياسية وعوائل تحكرك مؤسسات رسمية في الوزارات، وميليشيات وقوى مسلحة ومافيات.

• يفكر العراق الى أحد أهم مقومات الدولة المتمثل بفرض سلطة القانون وضمان أمن المواطنين، فيما يعيش المواطنون فوضى عارسة واقتيالات

## نافذة من موسكو

# لماذا أصبح العراق أسوأ بلد في نوعية الحياة في الترتيب الدولي؟



د. فالح الجمراي

غامضين يمارسون الضغط على رئيس الوزراء، وهو نفسه، اما غير خبير بالطبيعة البشرية ويقدم مرشحين غير أكفاء، أو يخطئ الأوراق باستمرار". وبراى التقرير فان "سانرون" هم الذين جعلوا عادل عبد المهدي يفعل ذلك ، حيث باستمرار غيروا متطلبات المرشحين وترتيب عمليات التدقيق والشيكات والتحقق التي لا نهاية لها. وعلى صعيد آخر خلص تقرير الرصد الشهري لمعهد الشرق الأوسط الى عدم وجود مؤشرات إيجابية على الوضع في العراق في كانون الثاني 2019 مقارنة بشهر كانون الثاني 2018 ، حيث، ووفق تقديره، ظل الوضع العسكري السياسي في العراق صعبا. وما يزال السياسيون العراقيون غير قادرين على اكمال عملية تشكيل الحكومة الجديدة للبلاد. وعلى الرغم من هزيمة القوى الرئيسية لجماعة داعش الارهابية ، فما تزال الحالة الأمنية متوترة ، لا سيما في منطقة الحدود العراقية السورية. ويتبقى العديد من المشاكل التي لم تحل في العلاقات بين الحكومة المركزية في العراق وسلطات الحكم الذاتي الكردي العراقي.

وأوضح الرصد بان الوضع العسكري والسياسي في العراق في كانون الثاني كان معقدا. وواجهت حكومة البلاد تهديدات أمنية وصعوبات اقتصادية خطيرة ومهمة استعادة بناء المناطق المتضررة من المواجهة المسلحة مع داعش الارهابي ، وحسب تقديره يتفاقم الوضع بسبب التناقضات والتنافس الحاد بين القوى السياسية الرئيسية في العراق ، والتي لا تسمح ، على وجه الخصوص ، باستكمال عملية تشكيل حكومة جديدة للبلاد. وأقر بان مستوى العنف والنشاط الارهابي في البلاد قد انخفض الى حد ما. وإن عملية حل القضايا الخلافية بين الحكومة الفيدرالية في بغداد وقيادة الحكم الذاتي الكردي في أربيل تمضي قدما، وإن كان ذلك بصعوبات كبيرة. وفي أنشطتها المتعلقة بالسياسة الخارجية ، واصلت القيادة العراقية التركيز على الحصول على الدعم السياسي الخارجي والمساعدة المادية ، بما في ذلك المساعدة العسكرية والعسكرية التقنية.

وعلى الصعيد الأمني لا يزال الوضع في العراق متوترا بشكل عام، وهذا على الرغم من هزيمة القوى الرئيسية لجماعة "داعش". فقد استنح بانة وولولا "وعنا نطلق كل الأشياء أسماها" مضارباتهم وهميتهم في البرلمان، حيث أخضعوا الفضائل الصغيرة. لشملت قضايا الكادر الوظيفي مكانة ثانوية لكنهم القوا المسؤولية بهذا على "خصوم سياسيين

على وفق تحليل العديد من وسائل الإعلام والمراقبين في موسكو، فان التطورات في العراق مع حلول العام الجديد، لم تؤثر إلى احتمالات حدوث انعطاف ايجابي في المستقبل المنظور، سواء على الصعيد الأمني أو الاقتصادي، كما أن العراق وفق التقييمات الدولية أصبح أسوأ بلد في نوعية الحياة في الترتيب الدولي. وتلقي التقارير المتاححة مسؤولية استمرار تردي الوضع على القوى التي تتحكم بالقرار السياسي، وانخفاض مهنية أعضاء البرلمان والحكومة، فضلا عن استثناء الفساد وتدابير الميمنة على الاقتصاد وتهديده أمن البلاد، ونشره مشاعر الاحباط لدى شرائح المجتمع وعدم إيمانها بان النظام الحالي هو النظام الذي كانت تتطلع له، كبدل عن النظام الديكتاتوري المفقور.

وضمن هذا السياق اعرب تقرير بالرؤية تناول نتائج الفصل الأول الأمنية النواب عن القاعة بان الشكل البرلماني للحكم، على سبيل مثال في الدولة العراقية الحديثة، يظهر مرة أخرى بان لا قيمة له في ظل الانجذاب التقليدي نحو الاستبداد وتنظيم المجتمع على اساس (أوتوقراطي) شكل من أشكال الحكم، تكون فيه السلطة السياسية بيد شخص واحد بالتعيين لا بالاقتخاب. وإن وجدت صفة له في العراق فهو الفساد المنفلت ونشوء الحنين تدريجيا لدى السكان للقبضة الحديدية لحاكم واحد قادر على إيقاف كل هذا "السيرك السياسي" بين عشية وضحاها، ونادرا ما نسمع تعريفا ايجابيا فيما يتعلق بأنشطة النواب في العراق، وتوصف حتى بعبارات بذينة. والقول للتقرير.

في غضون ذلك ، يرى : ان عدم وجود معارضة متماسكة، يجعل من غير الممكن حدوث انعطاف في الوضع في البرلمان على خلفية السياسات التي ينتهجها أنصار "سانرون". وقال من الصعب التمكن إلى أين ستؤدي هذه السياسة في نهاية المطاف. ومضي بالقول ان ممثلي "سانرون" واعتمادا على تصريحات ممثليهم، يظهر، أن أساليبهم وممارساتهم النشاط السياسي والتشريعي يقوم على وضع مقاييس ودرجات تقويمية لكل موظف. ويرصد التقرير ، انهم (سانرون) وليس غيرهم ومرة بعد أخرى احبطوا كل محاولات رئيس الوزراء لاستكمال تشكيل الحكومة. واستنح بانة وولولا "وعنا نطلق كل الأشياء أسماها" مضارباتهم وهميتهم في البرلمان، حيث أخضعوا الفضائل الصغيرة. لشملت قضايا الكادر الوظيفي مكانة ثانوية لكنهم القوا المسؤولية بهذا على "خصوم سياسيين

وفي الوقت نفسه واصلت تركيا في الشهر الماضي أنشطتها العسكرية في المناطق الشمالية من العراق ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني الانفصالي (حزب العمال الكردستاني) ، المعترف به في تركيا كمنظمة إرهابية ومحظوري. وتحركت القوة الجوية التركية بكثافة في الأجواء العراقية، وشتت الغارات ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني في الجزء الشمالي من البلاد. وقامت في كانون الثاني الماضي بـ 8 غارات (في ديسمبر - 7). وتمّ قصف مواقع يشبه بانها تعود لحزب العمال الكردستاني في 2 و 5 و 10 و 12 و 20 و 21 و 22 و 23 كانون الثاني.

وبالإضافة إلى شمال الموصل وديالى وكركوك يستمر الوضع الأكثر صعوبة في المناطق الحاذية للحدود العراقية السورية، حيث تحاول القوات المسلحة العراقية والمليشيات منع تسلس عضابات داعش من محافظة نينوى والزور السورية إلى أراضي البلاد. في الوقت نفسه ، أطلقت قوات الحشد الشعبي مرارا هجمات مدفعية ضد مقاتلي داعش في سوريا في كانون الثاني. وحتى 1 شباط الحالي، حسب الرصد ، استمر مسلحو تنظيم داعش في العمل في العراق في محافظات كركوك ونينوى وصلاح الدين والأنبار وديالى وفي بعض الأماكن الأخرى. مناطق منفصلة في هذه المحافظات لا تزال تحت سيطرة الإرهابيين. بالإضافة إلى ذلك ، فإن "الخلايا الثامنة" لمنظمة إرهابية تعمل سرا في مناطق عديدة من العراق..

ومن التحديات الداخلية لحكومة عادل عبد المهدي ما زال أمامها تحديات حل المشاكل المؤلمة للمجتمع مثل البطالة، وخاصة بين الشباب والاقطاعات المنتظمة في إمدادات الكهرباء للسكان. فضلا عن تفاقم الوضع بسبب التناقضات والتنافس الحاد بين القوى السياسية الرئيسية في العراق ، والتي لا تسمح ، على وجه الخصوص ، باستكمال عملية تشكيل حكومة جديدة للبلاد. وهذا ، قبل كل شيء ، يتعلّق بمناصب وزراء الدفاع والداخلية. وقال إن عدم قدرة البرلمان على استكمال عملية تشكيل حكومة جديدة في البلاد يدل على المشاعر في مجلس النواب وعمق الخلاف حول هذه المسألة بين السياسيين العراقيين.

ولفت إلى أن العراق أصبح أسوأ بلد في نوعية الحياة في الترتيب الدولي ، الذي يضم 80 دولة في العالم. العراق هو آخر بلد في هذا الترتيب ، بعد إيران وأنغولا وصربيا.

## فوزي كريم يستقصي القصيدة المفكرة

شكيب كاظم

من نظم القصيدة المفكرة؟

فوزي كريم، يتعاطف مع القصيدة المفكرة، والشاعر المفكر، لابل يراها تستدعي موهبة خص بها كائن حي بعينه، وهذه الموهبة لا تستقيم من غير هذه العناصر أو المصادر الأربعة: العقل، والمخيلة، و العاطفة، والموسيقى.

فوزي كريم، وهو ينظر إلى ثقافة الصحافة العلي، وثقافة الفيس بوك المسطحة، ويرى الرطانة المتبادلة بين الكثير من نصوص الشعر والنثر وبين قرائه، واقفال الرطانة بإسم التجريب، ياسر ويساف، فضلاً عن اساه بشأن الشعر المؤلج المترزم بأفكار حزبه، ناسيا الإنسان واماله وطموحاته وتشوفاته، لأن المفكرة المقدسة لدى هؤلاء الشعراء، تعلق على قداسة الإنسان، الذي يمدونه زورا ويسحقونه حقيقة، في أوطان الجماعم والدم، فهدموا الدنيا وهمدوا الوطن، لذا رأينا فخوت تأثير مايدعونه الشعر المترزم، وانفراض الناس عنه، لابل حتى مغادرة منطقة الشعر جملة.

فوزي كريم في كتابه ( القلب المفكر) يقف عند القصيدة المفكرة بدءاً بأول نص أنتجه العراقي؛ هو الذي رأى وفكر في ملحمة ( قلقميش) - وأنا هنا أميل الى تسمية الباحث العراقي الدكتور عبد الحق فاضل الذي ترجمها شعراً، فقلخصنا من الكاف الأجنبية، والجيم التي تتحول الى الحرف ذاته عن كثير من العرب، ومنهم المصريون وأهل جنوب اليمن- وكذلك الشاعر الاغريقي تيتوس لوكريتيوس، ودانتلي في ( الكوميديا الالهية)، والشاعر الألماني كوتيه عبر ملحمتي ( فاوست)، والمعري العظيم، وعمر الخيام، وجلال الدين الرومي، وريكه، والشاعر اليوناني



الشيوعي بيتس ريتسوس، فضلاً عن توماس ستيرن ايليوت، واخير الشاعر البولندي تشيسلاف ميوش، المولود في مدينة ليتوانية في بولندا سنة ١٩١١، والحائز على جائزة نوبل للاداب سنة ١٩٨٠، والمتوفي سنة ٢٠٠٤ .

وإذ كانت بعض هذه الأسماء غير معروفة لدينا بصورة جيدة، مثل لوكريتيوس وميوش على الرغم من نيله نوبل، فلا ريب أننا نعلننا مع فصول الكتاب التي درست الشاعر الفيلسوف ابا العلاء المعري، المولود في معرة النعمان عام ٣٢٢، ودفن فيها عام ٤٤٦، ولم يغادرها سوى إلى بغداد عام ٣٩٨ وليبارحها نحو معرته عام ٤٠٠، بعد ذلك الحادث المؤسف الذي جرى مع الشريف المرتضى، ولعل من اروع فصول كتاب ( العقل المفكر) الفصل الذي كتبه الدكتور عبد القادر زيدان وعنوانه ( الشعر الفلسفي العربي) وهو مستل من كتابه ( قضايا العصر في أدب أبي العلاء المعري) الصادر عن الهيئة المصرية للكتاب سنة ١٩٨٦، إن فوزي كريم ضمن كتابه هذا مناقيات مما قرأ في هذا المجال.



الجمالية، غادر عوالم القصيدة تلك لينعكس في قصيدة السياسة، تورمت- كما يقول فوزي كريم- لديه مشاعر حب لبنان، وصار يتحدث بكرامية عمياً، شانه شأن السوق في معترك السياسة العربية، والامر ينسحب على نزار القباني، الذي كان يكتب قصائد الحب والحزن فامسى يكتب بالسكين، سلعة بالغة الرواج في السوق، ولكن الرائع أن الوليد الشانه هذا لا يستطيع أن يغيب قصائد المرحلة الأولى الوفية لحاسة الجمال، تنتظر ص ٢٦.

قد لا اتفق مع الباحث الشاعر فوزي كريم في تخرجاته هذه، فالتغيير الذي ران عليهما وغيرهم كثير، قد حصل بسبب كارثة الخامس من حزيران ١٩٦٧ التي قلبت الدنيا العربية، فتهافت حكومات، ورحلت من تداعياتها زعامات، ورقاً مد فكر، سيطر على الحياة العربية أكثر من عقد من الزمان، المد القومي الذي فجره تأميم قناة السويس في تموز ١٩٥٦، وزاده سطوعاً إيجاباً الوحدة المصرية- السورية في شباط ١٩٥٨، لابل إن حركات سياسية غادرت أفكارها لترتمس في الفكر الماركسي، بل في الفكر التروتسكي، فلقد تطامنت الماركسية وتحولت إلى نهج

بدولة لا فكر الثورة الذي جسده وقتذاك ارستو- جي- جيفارا في البؤر الثورية وحرب العصابات، والفرنسي ريجيس دوبريه وكتابه ( ثورة في الثورة) الذي كان المقاتلون يحملونه معهم كما يحملون الكلاكتشوف، وانطلقت حركة المقاومة الفلسطينية فكراً وتطبيقاً، فكراً من خلال الدراسات والشعارات: ( لكن أكثر من هانوي واحدة) أو فيتنام واحدة، ومقولات لتزين صدر مجلة ( الهدف) لسان حال حركة القوميين العرب وجناحها العسكري؛ الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة الطبيب جورج حبش، وجاوزت دنيا النكسة أفكار زكي الارسوزي وساطع الحصري ودروزة. إن هل كان هذا اعتذاراً من سعيد عقل للأمة على ما فرط في جنبها؛ هو الذي كان ينادي بالكتابة بالحرف الفينيقي بوصف اللبنانيين أحفاد أولئك، ودعوته للكتابة بالمحكية اللبنانية العامة، وترك القصيدة ونشر في هذا اللون ديوانه الشعري (يارا) أعتذر لأمته فكتب قصائد (زهرة المدائن) و (القدس العتيقة) و (القدس على الببال الآن وليس غدا) وشدت بها الرائعة السيدة فيروز. وهل هي توبة نزارية، الذي أمضى العمر يكتب شعره بقلم أحمر شفاه الحسانوات، ليكتب قصائده على دفتر النكسة؛ فهي يا نزار ما كانت نكسة، وما كان يلزمها دفتر بل مجلدات! كتاب ( القلب المفكر) الذي يدرس فيه فوزي كريم القصيدة التي تغني فضلاً عن كونها تفكر أيضاً، لا يقدم على قراءته إلا قارئاً يفكر، فهذا الناشر من طراز رفيع، تجلي وتجلو نثره وتزيينه ثقافة واسعة رصينة، وينمآن بأسلوب أسر- كما يصفه الدكتور حسن ناظم- بحاجة إلى مثل هذا القارئ؛ قارئ يفكر

## أدبيات بيكيت في نادي المدى للقراءة في بغداد بقرأة د. عقيل مهدي

زينب المشاط



أقام نادي المدى للقراءة في بغداد جلسة لمناقشة أدبيات الكاتب المسرحي الأيرلندي العيني صموئيل بيكيت والحديث عن مؤلفاته وأسلوبه في الكتابة، وذلك صباح يوم الجمعة الفائت في بيت المدى في شارع المعتنبي، حيث قدم الجلسة الكاتب والصحفي علي حسين الذي تحدث عن بعض الجوانب من حياة بيكيت ومؤلفاته قائلاً "إن شخصية صموئيل بيكيت ككاتب معروفة لدى الجميع من خلال مسرحيته الشهيرة " في انتظار غودو" والتي ما يزال المسرحيون يشتغلونها اليوم بطرقهم الخاصة، وهو أيضاً روائي شهير إلا ان القراء عرفوه كمسرحي أكثر مما عرفوه كروائي، إلا ان رواياته مهمة جداً خاصة انه حصل على جائزة نوبل من خلال رواياته".

حيث كتب بيكيت رواية "مولوي" وعرضها على الناشر كما يذكر لنا الكاتب علي حسين قائلاً "لم يوافق الناشر على طباعتها، حيث كان يظن إن الرواية لن تلاقى ذلك الصدى الكبير فيما لو طبعت، عملت زوجة بيكيت على اقناع الناشر ليطبعها في النهاية، "لم تكن لزوجة بيكيت وحدها دوراً في حياته بل كان لوالدته كذلك دور كبير كما يقول علي حسين "هي التي حفزته على القراءة وأرسلته الى فرنسا ما جعل تواصله مع لغات أخرى ويطلع على أدبيات بلدان أخرى ويتوقف بلغاتهم".

انتمى بيكيت الى التيار العيني في مؤلفاته وقد تبني كما يذكر لنا علي حسين وجهات نظر "شوبن هاور، لأنه يجدها تنفق مع نظرياته، ومز بحالة مرضية عصبية بعد رحيل والده، حياته وأدبياته كانت جزءاً من منطقته



الذي يعانون دائماً سواء من الأمراض أو القعد النفسية، أو كونهم مجانبين كان هناك دائماً نوع من الدمار في حياة أبطال بيكيت وهذا ما نجده جلياً وواضحاً في كتابه الأيام السعيدة".

خلال الجلسة سأل احد متابعي البث المباشر وعضو نادي المدى للقراءة علي إبراهيم الكاتب عقيل مهدي يوسف عن "عنية بيكيت، وسوداويته في كتاباته، مطالبا اياه أن يتحدث عن المدرسة العينية".

يقول مهدي "إن الكتاب امثال بيكيت يجدون إن العيش في الحياة لا جدوى منه ما دمنا نعي النهاية وهي الموت، فكل ما يوجد بين الولادة والموت بلاقيمة ولا حاجة لأن يُذكر." ويضيف مهدي "في رواية مولوي اجد ان بيكيت يحاول ان ينتقم من ابطال روايته." مؤكداً

أن لا كاتب غرائبي برع في مجال اللاعقول كما برع صموئيل بيكيت، فما جاء به من ادبيات وانماط هو نتاج دمار الحداثة في التكنولوجيا والتقنيات المدمرة وعدم انسانية الانسان حيث فقد كل شيء روحية بسبب التطور الحاصل اليوم.

ونكر مهدي قائلاً إن "الرؤيا الفلسفية لدى الاديب والفنان تختلف عن رؤية الفيلسوف، أجد أن بيكيت بات من تقاليد الفن المسرحي والروائي العالمي مستخدماً تقنية معينة خاصة به" وفي مداخلة للدكتور أحمد الظفيري عضو نادي المدى للقراءة قال إن "بيكيت هو جزء من امتداد الفلسفة وهو أسس مرحلة جديدة للفلسفة العدمية وعكسها على الأدب، أجد أن بيكيت هو الذي طبق الفلسفة التي أسس لها شوبنهاور".

## مونولوج

سالار سليم

غد العاطفة	خاسر،
نحو مواسم من الغناء البارد	كل مكان له
نحو عطر تحمله الحواس بعناية،	ولا يعود
هو حبٌ حدوث ..	له سماء في كل سماء
يشبه نقر الماء للماء	ولا يعود
هش،	هو التردد ..
فطري،	كراقص يدور من غير أغنية تحميه
يرتجف	يخيل اليه
يغالب حنينه بصره	إن المكان ايقاع للثانمين
يعازل بين شوقه وحنينه	وان برهانه على رؤياه
مبتور من الطبيعة	
واللغة	
هو نفور من الخلود	
هو الآن	
هنا،	
يوصل نقل الكون	
من انعزاله الصوفي	
ولا يسأل :	
ما عمره؟	
وما جدواه؟	

## صغيرة ولكنها مميته؛

## البطاقات البريدية التي غدت الثورة الروسية

ترجمة / أحمد فاضل

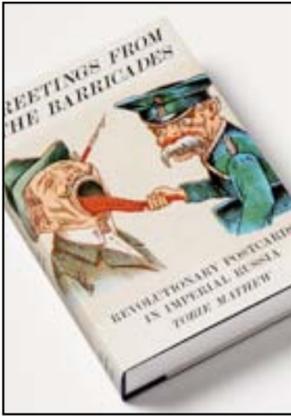
بعد "يوم الأحد الدامي" في سان بطرسبرغ عام 1905 في الامبراطورية الروسية ، حين تقدم متظاهرون غير مسلحين نحو قصر الشتاء ليقدموا التماسا للقيصر نيقولا الثاني فوجه إليهم الحرس الإمبراطوري الروسي وابلا من الرصاص ، قاد الأب غابون النظاره وكان هدف المتظاهرين تأسيس منظمات عمالية فكان لهذا التاريخ وقع كبير يُشر بأول ثورة شعبية ضد نظام القيصر حيث بلغ عدد المتظاهرين أكثر من 300000 شخص وفاق عدد القتلى 4000 حسب تقديرات المعارضين و 96 حسب تقديرات السلطات وتسبب هذا الحدث في الثورة الروسية 1905. إثر الحادثة فر الأب غابون خارج روسيا وسرعان ما ظهرت على الفور بطاقات بريدية تصور المذابح التي اقترفتها نظام القيصر الروسي أساسية للدعاية ضد الحكومة ، ووسط فوضى وعنف ثورة 1905 في روسيا ، قام معارضو القيصر بطباعة وتوزيع كميات هائلة من البطاقات البريدية المصورة التي كانت سهلة في مشاركتها غضب الشعب وسهلة في إخفائها وتهربها وكانت وسيلة للتغلب على الرقيب . ونشر رسالة التحدي .

في هذا الكتاب الذي حمل عنوان "تحية من المتاريس : بطاقات بريدية ثورية في روسيا الإمبراطورية" الموضح بشكل رائع ، يظهر توي ماثيو دور البطاقات البريدية التي كانت سهلة في مشاركتها غضب الشعب وسهلة في إخفائها وتهربها وكانت وسيلة للتغلب على الرقيب . ونشر رسالة التحدي .



منها تجمع بين الضحك والشعور بالسخط الشديد من مظالم حكم روسيا القيصرية . وهي أول دراسة رئيسية عن تصميم وإنتاج وتوزيع هذه البطاقات قبل قيام الثورة الروسية وهو المصطلح الذي عبر عن سلسلة من الاضطرابات الشعبية حدثت في روسيا قبل تغيير حكم الإمبراطورية القيصرية عام 1917 والتي كان لها الدور الأبرز في تغيير مجرى التاريخ ، وقد قامت بها أساسا الجماهير الروسية الجائعة منهية بذلك الحكم القيصري ، ومقيمة مكانه حكومة مؤقتة أفضت إلى إنشاء الاتحاد السوفياتي .

الكتاب ضم أكثر من 200 صورة معاً شكلت مجموعة غنية من الفن السياسي الذي يوضح خطر معارضة النظام خلال تلك الفترة المضطربة من تاريخ روسيا ، وتوي ماثيو كاتب ومؤرخ متخصص في فن الجرافيك الروسي والدعاية عاش سابقاً في كييف وموسكو حيث قضى ثلاث سنوات يعمل صحفياً في وكالة أسوشيتد برس وهو موجود الآن في لندن .



محتويات هذه البطاقات اشتملت على مجموعة متنوعة من التوريين والبيرالين والانتهازيين على شكل رسوم كاريكاتيرية ساخرة وموجهة ضد الحكومة ، كما اشتملت على صور نادرة للمظاهرات الثورية والعديد

بغداد بين السيطرات والأحزاب

من المؤكد أن قادتنا الميامين يمتلك الواحد منهم أكثر من جهاز تلفزيون. ومن المؤكد أنهم يشاهدون كل يوم كيف تتعامل الحكومات مع شعوبها. وأكد أنهم تفرجوا مثلي على زوج ملكة بريطانيا الأمير فيليب وهو يحال إلى المدعي العام بسبب حادث تصادم تورط فيه خلال قيادته لسيارته بالقرب من منزله، وهو الأمر الذي أثار موجة من الغضب ضد الأمير الذي قرر التخلي عن رخصة القيادة، وقدم اعتذارا مكتوبيا قال فيه: "أريد أن أعرفوا كم أنا أسف جدا لتسببي في الحادث"

ماذا ستقول أيها القارئ العزيز وأنت تقرأ أمثل هذه الأخبار، بالتأكيد البعض سينتقم بالبطر، بل وبخيانة المبادئ وسيكتب هل من المعقول أن تستشهد بنظام ملكي استعماري، يارجل أين أفكار اليسار والتغني بالماركسية وسارتر والمرحوم جيفارا، ماذا تفعل بإسادة ونحن نجد أنفسنا بعد سنوات من الخراب أسرى بيد مجموعة من المغامرين والفاشليين؟

تسعى الحكومات "الكافرة" بأن تضع مواطنيها في مكان لا تقوى في بلادنا على السير فيها إلى مجتمع الغاية وثقافة القطيع. والآن هل تريد أن تسأل: هل كثير علينا أن يخرج أحد المسؤولين، ليقول إننا فشلنا في ترسيخ ثقافة المواطنة ومحاربة الفساد والانتهازية والصوصية؟ وهل من حقنا أن نعرف هل نحن رهينة أمزجة بعض الذين يتخذون من السياسة مهنة للتربح والتجارة.. هل نستطيع أن نسأل ما هي المسافة التي قطعها أحزابنا "المؤمنة"؟

حدث سيارة وققت العائلة المالكة البريطانية فتعذر لامرأتين أصيبتا بجروح، فيما رفض قادتنا الأمنيون الأشاوس عبور عتبة البرلمان ليجيبوا عن سؤال: لماذا تحولت العديد من مدن العراق خلال السنوات الماضية إلى مقابر جماعية؟

ياسادة نحن الشعب الوحيد الذي لا يعرف أي أخبار يرد وأي تصريحات يفتي، لم نعد أكثر من متفرجين على نوع جديد من المهازل، كان آخرها ان الحكومة بشرتنا بأن بغداد ستكون بلا سيطرات، وقبل ان يضاف هذا الخبر إلى الانجازات العملاقة التي يتنعم بها الشعب العراقي خرج علينا الناطق باسم عمليات بغداد ليقول القرار مجرد مزحة: "إجراءات رفع السيطرة قد يكون من أجل تغيير مكانها فقط".

بغداد بلا سيطرات وأيضاً بلا مقرات لبعض الفصائل المسلحة هذا أقصى ما نرحب به هذا الشعب، انسوا ان الاحزاب التي تجاوز عددها المئات تستولي على كل شيء في بغداد.

عندما قرر الرئيس الاميركي جيفرسون أن يقدم هدية إلى الولد قديم مكتبته، في الوقت الذي تتحسر فيه هذه الامم على ابراهيم الجعفري وهو يرطن داخل مكتبته.

بغداد / 18°C - 9°C	البصرة / 20°C - 9°C
أربيل / 15°C - 5°C	النجف / 18°C - 8°C
الموصل / 16°C - 6°C	الرمادي / 18°C - 8°C

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
11 February 2019

www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

في الموسيقى والأدب



صدر عن دار المدى كتاب "في الموسيقى والأدب" للأديب والمترجم الراحل نجيب المانع، ولكتاب أشبهه بسيرة ثقافية عبر نصوص تكاد تكون في كثير من الأحيان ضرباً من الاعتراف. وهي سيرة ثقافية حيث يصور نجيب المانع مصادر قراءته وعلاقته بالموسيقى تصويراً واقعياً، ومن خلالها نتعرف على مصادر المعرفة للأديب الراحل، التي تنوعت بين الحديث عن موزارت وبتوفن والاهتمام بأدب مارسيل بروست وشكسبير.



"عناوين" المعرض الشخصي الأول للتشكيلي حيدر المحرابي في برج بابل



كما تحدث الناقد التشكيلي الدكتور بلاسم محمد عن الجانب النقدي في الأعمال المعروضة قائلاً "إن المحرابي يتمتع بالمهوية وهو ذو بصيرة فنية واضحة كما نرى من خلال الأعمال المعروضة. وأشار محمد قائلاً "إن للتشكيلي بصيرة فنية وهذا نجده واضحا من خلال وقوع عينيه على تشخيص غير مؤلوف بالفن العراقي ورسم شخصيات لها أثرها المشوق، وبالرغم من أن التخصص الأكاديمي له ليس الغنون التشكيلية، لكن المهوية والإبداع والانتقاء حاضر بالجمالية والافتراء بنوع خاص بالرسم واللون وحجم اللوحات. كما شخص الفنان التشكيلي ورسام الكاريكاتير د. عبد الرحيم ياسر، لوحات وريشة الألوان للفنان ووصفها بـ "الرائدة"

معاونو ماكرون يتمنون موت زوجته!



كشفت الصحافيتان الفرنسيتان إيفا جامشدي وناتالي شوك في كتابهما الجديد الصادر عن منشورات بلون تحت عنوان "رئيسة فرنسا"، أن بعض معاوني الرئيس ماكرون يتمنون موت زوجته بريجيت. وترصد الصحافيتان في الكتاب تفاصيل العلاقة المتوترة بين بريجيت ماكرون وبعض المقربين من زوجها. ونقلتا على ما نشرته لوباريزيان عن صديق مقرب من ماكرون قوله "إنه يدين لها بكل شيء وبفضلها أصبح رئيساً، لكنهما أكتفا أيضاً نقلاً عن مصدر آخر أن بعض المقربين من الرئيس يتمنون موتها وأن الرئيس الأرملة سيكون عظيماً". وشككت بعض وسائل الإعلام الفرنسية في ما ورد في الكتاب بسبب عدم ذكر اسم المصدر، رغم أنها ليست المرة الأولى التي تتحدث فيها تسريبات عن توتر العلاقة بين السيدة الأولى والمقربين من زوجها. وفي تشرين الأول 2017 كشفت مجلة ماريان عن مشاحنات بين إسماعيل إيميليان (31 عاماً) الذي يشغل منصب المستشار الخاص للرئيس والسيدة الأولى، وتكرت الصحيفة أن بريجيت ماكرون سعت منذ 2016 لاستبداله.

كيف يتحدى الأب الصعاب في "عالم بلا نساء"؟

ذاته. ويجسد أفليك، الذي أخرج الفيلم أيضاً، دور أب يعزل ابنته عن المجتمع، في محاولة يائسة لحمايتها من وباء قضى على معظم النساء. وخلال فصول تلك المعاناة يحاول الأب وابنته، المتخفية على هيئة صبي، تجنب كشف أمرهما، ويخططان معا لطرق هروب أينما حلا، ويسيران عبر طقس متقلب وغابات، ويحتميان في منزل مهجور وكئيبة، مع 2 من رجال الدين.



قال الممثل الأميركي كيسي أفليك، الحائز على الأوسكار عام 2017، إن فيلمه الجديد "نور حياتي" (لايت أوف ماي لايف) الذي يدور حول علاقة أب بابنته في عالم بلا نساء يعكس الصعوبات التي واجهها في حياته كأب وحيد بعد انفصاله عن زوجته. ويعرض الفيلم في مهرجان برلين السينمائي الدولي خلال دورته الحالية التي بدأت في السابع من فبراير، وتختتم في 17 من الشهر

براد بيت يحتفل بعيد ميلاد جنيفر أنيستون..

مفاجأة من العيار الثقيل فجرها مصورو "البابارتزي" أمس وتلك بعد التقاط عدة صور لنجم هوليوود براد بيت خلال توجهه لحضور الاحتفال بعيد ميلاد زوجته السابقة النجمة جنيفر أنيستون الذي أقيم في فندق Sunset Tower في لوس أنجلوس بالولايات المتحدة الأمريكية، وتلك بحسب موقع "جاست جيرد".

وظهر النجم البالغ من العمر 50 عاماً خلال وصوله لمكان الحفل بسيارة دفع رباعي ذات اللون الأسود، وكانت السيارة تنزله مباشرة أمام باب الفندق، وبهذا الظهور تزيد التكهينات حول عودة قصة حب براد وأنيستون من جديد. وحضر أمس عيد ميلاد جنيفر أنيستون عدد كبير من النجوم العالميين من أبرزهم جونيث بالترو وساندرا بولوك وألين دي جنيريس وكاتي بييري وأورلاندو بلوم، وغيرهم. يذكر أن الزوجين بدأ تعارفاً عام 1998 وتزوجا في يوليو عام 2000 ثم أعلنتا انفصالهما في يناير 2005 وتم الانتهاء من طلاقهما في أكتوبر 2005.



وقفة مع

وليد حسن الجابري: أميل للموسيقى التركية



ترديه أن يحصل في العراق؟  
-العراق بحاجة الى شخصية

ذات ضمير فني واع، تدير المشهد الثقافي العراقي وتكون مُحبة للتطور. شخصية من الماضي تتمنى اللقاء بها، ولماذا؟ - شخصيات كثيرة ولكن أتمنى اللقاء بالشخصية المثالية شريف محيي الدين حيدر. كتاب تعود اليه دوما، او صديق تتذكره دائماً، او أغنية تردها؟ - كتاب الآلات والمقامات الموسيقية، أصدقاؤني كثر، أميل للموسيقى التركية وقد تأثرت مقطوعاتي بالفن التركي.

ما هو آخر أعمالك وماذا تهنيئ للمستقبل؟ - قدمت عدداً من المقطوعات وجديدي إنتاجها وبعض ما تود أن تقوله لمتابعيها من خلال صحيفة المدى، في وقفة مع الاكاديمي الموسيقي د. وليد حسن الجابري. بماذا أنت منشغل هذه الايام؟ -منشغل بتقديم عدد من البحوث الدراسية للجامعة والإشراف على طلبة الماجستير والدكتوراه، إضافة الى تأليف عدد من المقطوعات الموسيقية.

تقف هذه الزاوية مع شخصية مبدعة في مجالها في أسئلة سريعة حول ما تشغله الآن وجديدي إنتاجها وبعض ما تود أن تقوله لمتابعيها من خلال صحيفة المدى، في وقفة مع الاكاديمي الموسيقي د. وليد حسن الجابري. بماذا أنت منشغل هذه الايام؟ -منشغل بتقديم عدد من البحوث الدراسية للجامعة والإشراف على طلبة الماجستير والدكتوراه، إضافة الى تأليف عدد من المقطوعات الموسيقية.

صباح



■ **معرض على هامش (عراقيون)**  
على هامش نشاطات معرضه الشخصي الذي أقامته مؤسسة المدى في الذكرى الـ 56 لانقلاب شباط الأسود عام 1963 وإعدام الزعيم عبد الكريم قاسم ليدخل العراق وقتها سنوات من القمع والإرهاب بحق أبناء شعبنا، نظم المؤرخ (عبد النبي جعفر الطائي) معرضاً مبتكراً في هذه المناسبة تضمن عدداً من المجالات التي كانت تصدر في تلك الفترة

أعلنت الهيئة العامة للأوناء الجوية العراقية، حالة الطقس ودرجات الحرارة في عموم مناطق العراق لليوم الإثنين. وقالت الهيئة في تقريرها اليومي، إن الأجواء ستكون غائمة جزئياً مع تساقط أمطار خفيفة في أماكن متعددة، وإن درجات الحرارة ستحافظ على مستوياتها.

